

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيْجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الأَدْبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ البرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ العَصْبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الفَهْمِ القَرَائِيّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ القَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيّ
بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيْجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الأَدْبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ البرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ العَصْبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الفَهْمِ القَرَائِيّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ القَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيّ

أ.م.د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية . جامعة المنيا

مستخلص :

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد اختبار يقيس مستويات الفهم القرائي ، ومقياس لأبعاد الذات القرائية ، ولقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ، ولقد أسفرت النتائج عن فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين أبعاد الذات القرائية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

- الكلمات المفتاحية: الأدب العربي . البرمجة اللغوية العصبية . القراءة . الكفاءة الذاتية، المرحلة الثانوية

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيَجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوَيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كِفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِي
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

A proposed strategy effectiveness of teaching literary texts based on the assumptions of NLP in developing reading comprehension levels and improving reading self-efficacy for second-grade secondary students

Dr. Baligh Hamdi Ismail Abdel Qader

*Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching
Arabic Language - Faculty of Education - Minia University*

Abstract:

This current research aims to measure the effectiveness of using a proposed strategy for teaching literary texts based on the main assumptions of NLP in developing reading comprehension levels and improving reading self-efficacy for second-grade students, and to achieve this goal the researcher has prepared a list of reading comprehension levels and their behavioral indicators (Skills) required for second year secondary school students, as well as the appropriate reading self dimensions for secondary school students related to literary texts, and the researcher prepared a test that measures reading levels of comprehension, and a measure of the dimensions of the reading self, As well as preparing student worksheets and a teacher's guide explaining how to use the proposed strategy. The results also indicated the effectiveness of using the proposed strategy based on hypotheses of NLP in developing reading comprehension levels and improving The dimensions of the reading self of the experimental group students.

Key words: literary texts - Neuro Linguistic Programming - reading comprehension - reading self-efficacy

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِيجَادِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

مقدمة البحث:

تنطوي اللغة العربية على عدة فنون من أبرزها الأدب ، ودراسته بالمرحلة الثانوية تحقق أهدافا علمية ، وثقافية ، وقومية ، واجتماعية ، ونفسية ، ومن ضمن ما تعكسه دراسة الأدب في هذه المرحلة تشرب الطالب القيم والمثل العليا ، والقوة التي يذخر بها تراثنا الإسلامي والعربي ، كما تفيد أيضا بزيادة وعيه صوب المشكلات الاجتماعية والسياسية والثقافية المعاصرة ، فضلا عن تربية حسه الجمالي وتنمية ذوقه الأدبي ، والقدرة على البناء اللغوي السليم ، وتقوي فيه الإحساس والشعور بالانتماء إلى أمة عريقة وأصيلة في الآداب والفنون ، وتربي فيه الشعور بالمسئولية تجاه وصل حاضر الأمة العربية بماضيها ، والتطلع إلى مستقبل أفضل.

ويشير يونس وآخران (1997: 33) إلى أن النصوص الأدبية من الفنون التي تزود طالب المرحلة الثانوية بالفكر والمعلومات والمعارف ، وتحرك ذهنه ، وتنمي لغته ؛ لأن طالب هذه المرحلة من المفترض أن يكون قد أتقن آليات اللغة ومهاراتها ، وتكونت لديه القدرة على قراءة النص وتحليله وإدراك مواطن الجمال فيه . وتتيح قراءة النصوص الأدبية أمام الطلاب الفرصة لمعرفة الإجابات عن أسئلتهم ، واستفساراتهم ومحاولات الاستكشاف واستخدام الخيال ، وتقبل الخبرات الجديدة ، وتحقيق الثقة بالنفس وروح المخاطرة في مواصلة البحث ، وحب الاستطلاع ، والدافعية للإنجاز التي تدفع بالمتعلم إلى المغامرة العلمية المحسوبة من أجل الكشف عن المجهول ، والتحرر من الأنماط المعتادة للتفكير ، والميل إلى البحث في الاتجاهات والتيارات الجديدة للتفكير. (سالم وآخران ، 2006 : 130 - 131).

والفهم القرائي بوصفه عملية معرفية تعتمد على ما يكسبه القارئ للنص المكتوب من معان ، من خلال خبراته وتجاربه وألفته بالتركيب اللغوية ومحاورته المستدامة مع السياق اللغوي ، واختيار المعنى المناسب ، وتنظيم الأفكار المقروءة ، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة اللغوية الحاضرة والمستقبلية ، وغير ذلك من من عوامل وروافد تجعله أكثر سيطرة على النص المقروء في ضوء ما لديه من خبرة لغوية ودلالية ودوافع نحو دراسة النص. (الكندري ، 2004 : 6 ؛ زهران ، 2007 : 370 ؛ شحاتة ، 2016 : 37) .

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيجِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

ولقد أشار كل من الناقة (2003 : 44) ، و عبد الوهاب وآخرين (2004 : 19 . 20) ، و شحاتة (2016 : 38) ، و جابر (2016 : 233) ، إلى أن الفهم القرائي يعد من أهم مهارات القراءة ، بل هو غايتها ، وهو الضالة المنشودة لكل قارئ ، والهدف الذي يتطلع إليه كل معلم ، ومهارات الفهم القرائي ومستوياته الرئيسية يمكن أن تجتمع في ظلها معظم مهارات القراءة ، بما فيها القراءة الناقدة ، والقراءة للدراسة ، والقراءة الابتكارية ، فهي تبدأ بعملية فك الرموز وتنتهي بالإبداع ، فضلا عن أن القراءة للفهم تمثل ركيزة أساسية ومهمة في العملية التعليمية ؛ حيث إنها تمثل الأرض الصلبة التي يقوم عليها بناء المتعلم المعرفي ، فهي وسيلة تعلم اللغة وفروع المعرفة الأخرى التي يتلقاها داخل المدرسة وخارجها .

وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من (أمين ، 2006 ؛ الكومي ، 2008 ؛ حافظ ، 2008 ؛ الزيان ، 2009 ؛ متولي ، 2010 ؛ عبد العزيز ، 2012 ؛ بن السيد ، 2015 ؛ حسن ، 2015 ؛ عزت ، 2016 ؛ حسن ، 2016) من أن الفهم القرائي يستثمر قدرات القارئ ، وإعمال فكره وتوظيف الجانب الإدراكي الذي يؤدي إلى فهم المادة المقروءة نتيجة للتفاعل بين القارئ والنص المكتوب ، وأن القارئ من خلال فهمه للمادة المكتوبة يرتقي بلغته وأفكاره ومعلوماته ، وهذا الوعي الذي يضمنه الفهم القرائي للقارئ يمكنه من القدرة على التنبؤ بالمعاني وتفسيرها تفسيراً صحيحاً وموضوعياً ، وحضور ذهنه بصورة مستدامة في أثناء تناوله للنص القرائي بالدرس والتحليل ، وإصدار أفكار وأحكام موضوعية تجاه المادة المقروءة ، وما يتبع ذلك من قدرة على حل المشكلات المعرفية التي قد تواجهه .

ولا شك أن أهمية الفهم القرائي تزداد في المجتمعات بزيادة تعقدها ، حيث إن الحاجة إلى الفهم القرائي تزداد مع ما يسود العالم من ثورة معرفية ورقمية ، ومع ما تفرزه العقول من إنتاج فكري معرفي بمعدلات هائلة يوميا ، حتى أطلق عليها مسمى الموجة الثالثة ، وأصبحت المعرفة بمكتسباتها التكنولوجية قوة تمكن القارئ من الولوج الآمن إلى القرن الراهن بما يتميز به من تطورات وتناقضات ، وتقدم تكنولوجي متلاحق الخطى ، وفي سبيل ذلك كله ليس من سبيل للإنسان إلا بامتلاك المعرفة وأدواتها ، والتحصن بها في مواجهة كل التحديات ، ولن يتأتى ذلك إلا بالقراءة .

فَاعْلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيجِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بلغ حمدي إسماعيل عبد القادر

وإذا كان مصطلح القارئ الفعال الأكثر التصاقا بالفهم القرائي بما يمتلكه من مجموعة متنوعة من المهارات والآليات القرائية ، فإن هناك ثمة عوامل تتعلق بعملية الفهم القرائي والتي تزيد من كفاءته منها كفاءة الذات ، حيث إن توافر الدوافع الإيجابية لتعلم القراءة بالغ الأهمية نظرا لأن القراءة كعملية معقدة تتطلب التركيز والميل قبل أن يصل المتعلم إلى مرحلة الطلاقة القرائية أو ما يعرف بالتمكن القرائي . وهذا ما أكدته نتائج بحوث كل من (قزامل ، 2006) ، و (رفيفان ، 2012) ، من أن الكفاءة الذاتية تفسر عملية القراءة في البيئة التعليمية ؛ نظرا لكونها القوة الدافعة خلف أي أداء لغوي ونمو قرائي .

ويشكل مفهوم الكفاءة الذاتية **Self-Efficacy** محورا رئيسا من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية **Social Cognitive Theory** التي ترى أن الفرد لديه القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية ، وهذا ما وضحه ألبرت باندورا **Alpert Bandura** (1977) الذي يعتبر أحد المؤسسين للمصطلح ، حيث أشار أن الأشخاص لديهم نظام من المعتقدات الذاتية **Self - Beliefs** يمكنهم من التحكم في مشاعرهم ، وأفكارهم ، ووفقا لذلك فإن كفاءة الذات تعني الكيفية التي يتصرف بها الفرد ، إذ تشكل هذه المعتقدات المفتاح الرئيس للقوى المحركة لسلوك المتعلم ، فالفرد يعمل على تفسير إنجازاته بالاعتماد على القدرات التي يعتقد أنه يمتلكها ، مما يجعله يبذل قصارى جهده لتحقيق النجاح. (العلوان والمحاسنة ، 2011 : 399) .

وتعد معتقدات الكفاءة الذاتية منبئات أفضل للنجاح التعليمي ، حيث يرى كل من (Schunk,1991:209) ، و (Zimmerman & Cleary,2006) ، و (Pajares,2007:106) أنه إذا كان لدى المتعلم اعتقاد بقدرته على أداء مهمة قرائية معينة ، فإن ذلك سيزيد من تركيزه وجهده وانهماكه في هذه المهمة ، كما أن الطلاب الذين لديهم إدراك مرتفع لكفاءاتهم القرائية الأكاديمية يواجهون المهمات ذات طابع التحدي ، ويظهرون مستويات قليلة ومنخفضة من القلق ، فضلا عن إظهار قدر عال من المرونة في استخدام وتوظيف استراتيجيات التعلم بصورة إيجابية .

ولقد ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية على يد ألبرت باندورا **Albert Bandura** عندما نشر مقالة بعنوان " كفاءة أو فعالية الذات نحو نظرية أحادية للتعديل" ، وخضع هذا المفهوم للكثير من الدراسات عبر مختلف المجالات والتخصصات العلمية ، ولقي

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

دعما متناميا ومضطربا من نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال ، ثم طور باندورا Banura المفهوم بحيث ربطه بمفهوم آخر ، هو الضبط الذاتي للسلوك في نظريته المعرفية من خلال ما نشره عن الأسس الاجتماعية للتفكير (علوان ، 2012 : 228) . وتمثل كفاءة الذات القرائية كما يشير (Chapman & Tunmer,1997:279) محددًا ومؤشرا للقدرة القرائية لدى المتعلم ، وناتجا لجملة العلاقات المتداخلة بين عدة مكونات هي : كفاءة الذات المدركة في أداء وتنفيذ المهام القرائية ، وإدراك الأنشطة القرائية وفقا لمستوى السهولة أو الصعوبة ، والانفعالات المختلفة تجاه المواقف القرائية ، ومدى المثابرة والإصرار في أثناء عملية التعلم.

ولقد أبرزت نتائج بعض البحوث والدراسات الأدوار التي تقوم بها كفاءة الذات القرائية في الفهم القرائي مثل بحوث كل من (Song & Song,2000) و(Barkley و (Mills et al,2006) و (Nevill ,2008) ، و (Yang,2010) و(Barnes,2010) و (العلوان والمحاسنة ، 2011) و (بقيعي وهماش ، 2015) ، ويمكن إيجاز هذا الدور الإيجابي في النقاط الآتية :

أ . تحدد الكفاءة الذاتية ما إذا كان المتعلم سيستمر في بذل الجهد أم يتوقف عند تعرضه لمهمة قرائية معينة.

ب . تؤثر الكفاءة الذاتية في الطريقة التي يختار بها المتعلم الأنشطة التي يشارك فيها .
ت . تتضمن الكفاءة الذاتية قدرة إنتاجية تنتظم فيها المهارات المعرفية والاجتماعية عبر مسار متكامل.

ث . تؤثر الكفاءة الذاتية في كمية الجهد المبذول من قبل المتعلم لتحقيق أهدافه .
ج . تعد الكفاءة الذاتية إحدى العوامل التي تساعد في توجيه المتعلمين باستمرار نحو القراءة الجيدة.

ولقد واكب اهتمام الباحثين بالفهم القرائي البحث والاستشراق لأنسب الأساليب والاستراتيجيات والبرامج التعليمية والتدريبية التي يعتقد أنها تساهم في تنمية مهاراته ومستوياته وأنماطه لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية ، ولمواجهة الدعوات المستدامة لأهمية العناية بتنمية مهارات الفهم القرائي ، وضرورة الاستعانة بمدخل واستراتيجيات تدريسية مناسبة لتحقيق هذا الغرض ، ، وفي الآونة الأخيرة برزت تقنية تدريسية وتعليمية جديدة في مصر والدول العربية متمثلة في البرمجة اللغوية العصبية

فَاعْلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبِرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

والتي تهتم باكتشاف أسباب النجاح ، وكيف يتمكن الطلاب من إنجاز أعمالهم الأكاديمية بصورة متميزة.

والبرمجة اللغوية العصبية هي المصطلح العربي لما يطلق عليه بالإنجليزية **Neuro Linguistic Programming** ، وتشير كلمة العصبية **Neuro** إلى الجهاز العصبي أي ما يتعلق بالعمليات التي تتحكم في وظائف الجسم وأدائه وفعاليتها كالسلوك ، والتفكير ، والشعور ، وهو المسلك العقلي للحواس. أما اللغوية **Linguistic** فتشير إلى قدرتنا على استخدام اللغة سواء الملفوظة أو غير الملفوظة عن طريق كلمات وجمل محددة . بينما تشير البرمجة **Programming** إلى المنهج أو الأسلوب الذي نتبعه في التعامل مع أي موقف لغوي أو اجتماعي ، وهو ناتج عن معتقداتنا وخبراتنا التي تجعلنا نتخذ سلوكا معينا في تعاملنا مع المواقف اللغوية أو الاجتماعية المختلفة . (الفقي ، 2008 ، 14) .

ويمكن أن تكون فرضيات البرمجة اللغوية العصبية مدخلا مناسباً تتوافر من خلاله الفرص أمام المتعلم لتحمل مسؤولية تعلمه بشكل فعال وإيجابي ، بما يمكنه من تنمية مهارات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لديه . وقد ظهر مفهوم البرمجة اللغوية العصبية **NLP** كما يشير رضا (2013 : 2012) في منتصف سبعينيات القرن العشرين على يد عالم الرياضيات الأمريكي ريتشارد باندر ، وعالم اللغويات جون جريندر ، حينما اكتشفا أول وأهم فكرتين من أفكار البرمجة اللغوية العصبية **NLP** ؛ فإليهما يعزى الفضل في اكتشاف فكرة (نمذجة) المهارات اللغوية ، واكتشاف فكرة (البحث عن الحاسب في عقول الناس) ، وقررا وضع أصول علم البرمجة اللغوية العصبية **NLP** كعلم جديد أطلقا عليه في بادئ الأمر اسم " برمجة الأعصاب لغويا " ، وقد تمثلت البرمجة اللغوية العصبية كمجموعة نماذج ومبادئ لوصف العلاقة بين العقل واللغة ، وكيف يجب تنظيم العلاقة بينهما .

وتتشكل البرمجة اللغوية العصبية **NLP** من جملة فرضيات تحدد هوية استخدامها منها : احترام رؤية الشخص الآخر للعالم ، والخريطة ليست هي الواقع ، والاتصال الإنساني يتم على مستويين ؛ الواعي واللاواعي ، ومسئولية الذهن عن النتائج التي يتم التوصل إليها ، ولقد أشارت نتائج العديد من البحوث إلى فاعلية استخدام فرضيات البرمجة اللغوية العصبية وما تتضمنها من استراتيجيات رئيسة مثل بحوث كل

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

من : (Tosey & Mathison ,2003 ؛ مسودة ، 2009 ؛ أحمد ، 2010 ؛
الهلول ، 2011 ؛ بديوي ، 2013 ؛ George,2013 ؛ Abd Algane,2014 ؛
Moharmkhani,2016 ؛ مطحنة ، 2016 ؛ فهم ، 2016 ؛ فراج ، 2019) ، حيث
توصلت نتائج البحوث السابقة إلى فاعلية استخدام فرضيات البرمجة اللغوية العصبية وما
تتضمنها من استراتيجيات في تنمية وتحسين مهارات التواصل اللفظي ، وتحسين عملية
التعلم ، وتنمية الحصيلة اللغوية وتحصيل المفردات ، واستثمار الدلالات الكامنة للكتابة ،
والتحفيز الصفي للمتعلمين ، وتنمية مهارات التواصل غير اللفظي ، فضلا عن القدرة على
صياغة الأهداف والتخطيط السليم لتحقيقها ، وشحذ القدرة على التفكير ، وتنمية
دافعية الإنجاز ، وعلاج الصعوبات التي تواجه المتعلمين عند تعلم مهارات القراءة.

الإحساس بمشكلة البحث:

بالرغم من المحاولات العديدة لفهم وتفسير عملية القراءة ، إلا أن نتائج البحوث
والدراسات أظهرت أن تعليم الطلاب وتدريبهم على بعض مهارات القراءة وتكرارها وتطبيقها
، لم يدفعهم إلى التخطيط لخطوة أبعد من تعلم مهارات فك الرموز المكتوبة وتفسيرها على
المستوى السطحي المباشر ، وربما مفاد ذلك يعزى لعدم تدريب الطلاب على تطوير
استراتيجيات الفهم الفعالة للمادة المقروءة . لذا اتجهت الدراسات والبحوث المعاصرة إلى
إلقاء الضوء على مداخل و استراتيجيات معالجة النصوص الأدبية ، وتم الأخذ في
الاعتبار طبيعة البيئة التعليمية والتقانات التربوية التي تساهم في تحسين فهم النص .
وإذا كان الفهم القرائي . كمجال لغوي . قد نال اهتماما سواء من حيث إقراره كهدف
أساسي للمراحل الدراسية المختلفة ، أو من حيث بحث ودراسة الباحثين له وتناولهم
لمستوياته الرئيسية والمهارات المتضمنة بكل مستوى ، ومحاولة تنميتها باستخدام برامج
وطرائق مختلفة ، إلا أن كثيرا من الطلاب بالمرحلة الثانوية لا يزالوا يعانون من ضعف في
فهم ما يقرأون . ويشير عطية (2006 : 221) إلى أنه بالرغم من أهمية مهارات
الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تضمينها للفهم القرائي كهدف أساسي
من أهداف تعليم القراءة بالمرحلة الثانوية ، إلا أن طلاب هذه المرحلة يعانون ضعفا في
مهارات الفهم القرائي ، ويظهر هذا الضعف في وقوف الفهم عند حد الرموز المكتوبة
دون فهم وتأويل ما وراء السطور من معان ومضامين وفكر ، وكذلك تدني قدرة الطلاب
في نقد المقروء وتدقيقه .

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

وتكاد تتفق نتائج الكثير من البحوث في تأكيد ضعف طلاب المرحلة الثانوية في تمكنهم من مهارات الفهم القرائي ومستوياته ، ومن ثم البحث عن إيجاد آليات جديدة ومعاصرة لمواجهة هذا الضعف مثل بحوث كل من (سلمان ، 2004) ، و(عطية ، 2006) ، و(قاسم والمزروعي ، 2009) ، و(شعلان ، 2011) ، و(عبد العزيز ، 2012) ، و(علي ، 2013) ، و (عزت ، 2016) ، و(السيد ، 2016) و(أحمد ، 2017) ، و(السيد وأحمد ، 2017) ، الأمر الذي يستلزم البحث عن مداخل جديدة يمكن من خلالها تنمية مهارات الضعف القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

فضلا عن ما أورده التقرير العربي للتنمية الثقافية من عدة حقائق مفزعة . حسب وصف التقرير . منها عزوف الطلاب عن القراءة (قراءة النصوص الأدبية) ، وأن ما لديهم عادة القراءة ويمتلكون حاسوبا لا يعتمدون على أوعية النشر الورقي ، بل يعتمدون على ما يرغبون في مطالعته بما توفره شبكة المعلومات الدولية **Internet** ، علاوة على بزوغ مشكلة دافعية القراءة المنخفضة لعدم القدرة على فهم النصوص أو لصعوبة بعض التراكيب اللغوية بها ، وعدم القدرة على تفسيرها (العربي ، 2016 : 17).

كما أن شواهد وملحوظات الاختبارات اللغوية في المرحلة الثانوية لاسيما اختبارات النصوص الأدبية تشير إلى ضعف الطلاب في معالجة النصوص والتعامل معها ، وكذلك المتابعات الصفية التي يقوم بها معلمو اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لطلابهم أفادت بقصور الطلاب في امتلاكهم لمهارات الفهم القرائي ، وانخفاض الكفاءة الذاتية في قراءة النصوص الأدبية من شعر ونثر ، هذا بالإضافة إلى الإشارات والتنبيهات الواردة بالبحوث والدراسات المعاصرة التي أوصت بضرورة اقتراح مداخل وبرامج جديدة لمعالجة قصور الطلاب في فهم النصوص الأدبية وتحليلها.

ولقد لاحظ الباحث ورصد ضعف طلاب الصف الثاني الثانوي في مهارات الفهم القرائي ، وانخفاض الكفاءة الذاتية في القراءة لديهم المتعلقة بقراءة النصوص الأدبية من خلال المؤشرات والإجراءات الآتية:

أ . فحص ودراسة وتحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة المعاصرة التي استهدفت تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية ، وقد أشارت تلك النتائج إلى وجود ضعف ملحوظ في امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات الفهم القرائي المندرجة تحت مستوياته مثل بحوث كل من : (عبد الرحمن ، 2011 ؛ علي ، 2011 ؛ حسن ،

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِغْمَامِ إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

2015 ؛ عزت ، 2016 ؛ حسن ، 2016 ؛ هاشم وآخرين ، 2016 ؛ السيد ، 2016 ؛ أحمد ، 2017 ؛ السيد وأحمد ، 2017) ، وانخفاض في كفاءة الذات القرائية لطلاب نفس المرحلة التعليمية وأبعادها الرئيسية الثلاثة مثل بحوث كل من : (عبد العظيم ، 2012 ؛ الديلمي ، 2015) .

ب . حضور بعض حصص اللغة العربية بالمرحلة الثانوية 1 ؛ من أجل رصد وتسجيل الملحوظات المتعلقة بتدريس النصوص الأدبية ، وكذلك تعرف وتقرير مستوى الطلاب في مستويات ومهارات الفهم القرائي ، وقد نجم هذا الحضور عن الملحوظات التالية :

1 . معظم معلمي اللغة العربية عند تدريس النصوص الأدبية يقدمون أفكارا جاهزة للطلاب دون مساعدتهم على استنتاج تلك الأفكار والسعي إلى تفسيرها وتحليلها، وهذا يتعارض مع عملية الفهم التي تتطلب جهدا مستداما من المتعلم خاصة في تدريبه لنفسه ، وبالذات ملكاته العقلية التي تبدأ بالربط والتحليل من ناحية تعرف المعاني الحرفية ، وصولا إلى مرحلة استنتاج المعاني المجازية والضمنية.

2 . وجود حالات منخفضة من الكفاءة الذاتية في القراءة لاسيما المتعلقة بقراءة ودراسة النصوص الأدبية، واعتبار عدد كبير من طلاب الاستطلاع النصوص الأدبية مجرد مادة دراسية فحسب، ولا دور لها في مستقبل الطلاب، فضلا عن اهتمامهم بالقراءة الإلكترونية الخاطفة من أجل الحصول على المعلومة السريعة أكثر من الحصول عليها عبر الكتاب الورقي .

3 . وجود اتجاهات سلبية لدى بعض طلاب العينة الاستطلاعية نحو استراتيجيات التدريس المستخدمة من جانب بعض المعلمين، كذلك تقريرهم بأن اهتمام بعض معلمي اللغة العربية ينصب في تدريس النصوص الأدبية بصورة كبيرة على الجوانب النحوية أكثر من اهتمامهم بتشجيع الطلاب على تحليل النصوص وتفسيرها، بالإضافة إلى تقديم المعلمين للتعبيرات البلاغية والصور المجازية تقديمًا مباشرًا.

ت . بالرجوع إلى اختبارات النصوص الأدبية بالصف الثاني الثانوي تبين اقتصرها على معرفة تمكن الطلاب من تحديد معنى كلمة أو الاتيان بمضادها، أو تحديد الفكرة الرئيسية بطريقة مباشرة ، كذلك قصور الأسئلة في أن تقيس التحصيل اللغوي لا المهارات القرائية

¹ مدرسة الفريق صفي الدين أبو شناف الثانوية العسكرية ، ومدرسة المنيا الثانوية بنات بمدينة المنيا.

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاطِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

من تحليل وتذوق ونقد للمقروء ، مع إهمال الأسئلة التي تستهدف قياس مهارات القراءة الإبداعية.

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن التأكيد على واقع تدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية رغم محاولات تطويره فضلا عن تطوير الكتاب المدرسي يعاني من مشكلات وصعوبات عدة ، تؤكد نتائج البحوث والدراسات التربوية سواء التجريبية منها أو الوصفية التقويمية ، وتشير إليها أدبيات تعليم اللغة العربية منذ فترة ليست بالبعيدة ، وهي في مجملها تشير إلى ضعف امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات الفهم القرائي ، وغياب ما يؤدي إلى تنميتها من برامج واستراتيجيات تستند إلى نظريات مرتبطة بعملية القراءة وبالفاعلية الذاتية ، وهذا ما دفع الباحث إلى محاولة التصدي لهذه المشكلة بالكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية وما تتضمنها من تقنيات وإجراءات قرائية في تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

تحديد مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف امتلاك طلاب الصف الثاني الثانوي لمهارات الفهم القرائي المتدرجة تحت مستوياته الرئيسة ، وانخفاض مستوى كفاءة الذات القرائية المرتبطة بدراسة النصوص الأدبية من شعر ونثر ، فضلا عن الافتقار إلى وجود برنامج تدريسي يستند إلى نظرية علمية معاصرة كالبرمجة اللغوية العصبية NLP ، مما يستدعي تنمية هذه المهارات وتحسين الكفاءة الذاتية باستخدام استراتيجية تدريسية مقترحة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مستويات الفهم القرائي ومهاراتها الفرعية ، وتحسين كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي من خلال استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية ؟. ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

1 . ما مستويات الفهم القرائي اللازمة ومؤشراتها السلوكية لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟.

2 . ما أبعاد كفاءة الذات القرائية اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؟

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيْجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

3 . ما صورة الاستراتيجية المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف الثاني الثانوي .؟

4 . ما فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟ .

5 . ما فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين أبعاد كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟ .

أهداف البحث:

- 1 . تحديد مستويات الفهم القرائي ومهاراته اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- 2 . تحديد أبعاد كفاءة الذات القرائية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- 3 . تحديد أسس استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- 4 . بناء استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- 5 . تعرف فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

حدود البحث :

- يقتصر البحث الحالي بالحدود الآتية التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تعميم النتائج :
- 1 . عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة المنيا الثانوية الجديدة بنين بإدارة شرق المنيا التعليمية.
 - 2 . بعض مهارات مهارات الفهم القرائي المتضمنة بمستوياته الرئيسة الخمسة وهي :
الحرفي المباشر . الفهم الاستنتاجي . الفهم الناقد . الفهم التذوقي . الفهم الإبداعي .
 - 3 . أبعاد كفاءة الذات القرائية الثلاثة الرئيسة وهي : الكفاءة في القراءة . الصعوبة القرائية . الاتجاه نحو القراءة .

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بلِغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

3 . يقتصر البحث الحالي على تدريس النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي بكتاب (هيا للإبداع) في الفصل الدراسي الأول 2019 . 2020 .

تحديد مصطلحات البحث :

■ **النصوص الأدبية** : قطع مختارة من التراث الأدبي القديم والمعاصر يتوافر فيها الجمال الفني سواء من حيث الأفكار التي تحتويها أو القيم التي تنادي بها أو المعاني التي توحى بها ، المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي، والمتضمنة بكتاب " هيا للإبداع " .

■ **فرضيات البرمجة اللغوية العصبية** : مجموعة من الفنيات اللغوية والنماذج والأطر العصبية التي تساعد الطالب على توظيف موارده المعرفية والوجدانية والعضوية ، وطريقة كلامه وتصرفه ، بأساليب جديدة بهدف الوصول إلى لغة متقنة في التواصل مع النصوص والآخرين بالشكل الأمثل لتحقيق التغيير للأفضل" .

■ **مستويات الفهم القرائي**: مجموعة من العمليات العقلية المعرفية وما وراء المعرفية التي يقوم بها القارئ / الطالب ؛ من أجل التفاعل الإيجابي النشط مع النص المكتوب ، مستخدما فيها خبراته المعرفية والوجدانية السابقة ؛ لاستنتاج المعنى الصريح والضمني للنص ، معتمدا على آليات التحليل والتأويل والنقد والإبداع.

■ **كفاءة الذات القرائية** : معتقدات وانطباعات طلاب الصف الثاني الثانوي عما يمتلكونه من قدرات وإمكانات في التعامل مع النصوص الأدبية ووعيهم بجوانب ضعفهم وقوتهم في القراءة واتجاهاتهم نحو دراسة تلك النصوص .

أدوات البحث ومواده:

. أداتا جمع بيانات :

أ . استبانة مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

ب . استبانة أبعاد كفاءة الذات القرائية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

. مادة التدريس: تتمثل في استراتيجية مقترحة لتنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية ، ويتضمن البرنامج (دليلا للمعلم ، وكتابا للطالب في صورة أوراق عمل وأنشطة لغوية) .

أدوات القياس:

أ . اختبار مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الثاني الثانوي.

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيْجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كِفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

ب . مقياس كفاءة الذات القرائية لطلاب الصف الثاني الثانوي .

منهج البحث :

يتم إجراء البحث الحالي وفقا للمنهج التجريبي القائمة على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي ، ومقياس كفاءة الذات القرائية ، وبين التطبيقين يتم تدريس النصوص الأدبية المقررة على طلاب المجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية ، بينما يدرس طلاب المجموعة الضابطة النصوص الأدبية نفسها بالطريقة المعتادة 2 ، فضلا عن استخدام المنهج الوصفي عند كتابة الإطار النظري ، ووصف إجراءات إعداد أدواته.

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث الحالي من كونه :

أ . يقدم استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية والتي يمكن الإفادة منها في تدريس فروع أخرى للغة العربية بمراحل التعليم المختلفة.

ب . يعد قائمة بمستويات الفهم القرائي ومؤشراتها السلوكية (المهارات) اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية والتي يمكن تضمينها في البرامج التعليمية المقترحة مستقبليا.

ت . يعد قائمة بأبعاد كفاءة الذات القرائية المتعلقة بدراسة النصوص الأدبية والتي يمكن الإفادة بها في الكشف عن دافعية طلاب المرحلة الثانوية نحو تعلم اللغة العربية .

ث . يواكب أبرز وأحدث الاتجاهات المعاصرة والتوجهات الحديثة في تعلم وتعليم اللغة وهو استراتيجيات التدريس القائمة على نظريات نفسية واجتماعية مثل البرمجة اللغوية العصبية.

الإطار النظري للبحث:

يهدف هذا الجزء إلى استخلاص أسس لبناء استراتيجية مقترحة قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؛ ولتحقيق هذا الإجراء يتم عرض الإطار النظري

طريقة تعليمية شائعة يكون للمدرس فيها الدور الرئيس في الشرح وكتابة النقاط الرئيسية ، وتوجيه الأسئلة ، في حين يكون دور المتعلم الإجابة 2
□ عن أسئلة المعلم وكتابة الأفكار التي يطرحها المعلم .

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيجِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

وفقا لثلاثة محاور رئيسة ؛ المحور الأول يتناول الفهم القرائي ، بينما يتناول المحور الثاني كفاءة الذات القرائية ، ويتناول المحور الثالث البرمجة اللغوية العصبية ودورها في تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية من خلال دراسة النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية ، . وفيما يلي تفصيل ذلك :

المحور الأول - الفهم القرائي ، مفهومه ، وأهميته ، ومستوياته ومهاراته :

- مفهوم الفهم القرائي: تناولت أبحاث القراءة الفهم القرائي على أنه عملية بنائية ، يحاول القارئ من خلالها بناء تصور للنص ، حيث تعد عملية الفهم واحدة من العمليات التي يقوم ببنائها الطلاب بخبرة متدرجة بمساعدة من المعلم عند الضرورة ، ويعتمد الفهم القرائي الفعال بصورة أساسية على قدرة الطالب على استخدام الاستراتيجيات من أجل الفهم. ولقد اجتهد علماء التربية اللغوية والباحثون في مجال تعليم اللغة العربية في تحديد وتوصيف دقيق لمفهوم الفهم القرائي ، فيعرفه موسى (2001 : 83) بأنه " عملية عقلية يقوم بها القارئ للتفاعل مع النص مستخدما خبراته السابقة ، وإشارات السياق لاستنتاج المعاني الضمنية في النص " . ويرى فضل الله (2001 : 82) أن الفهم القرائي " عملية نشطة تتضمن تفسير القارئ للمادة المقروءة ، واستنتاج أفكار ومعان ومبادئ منها ، والتفاعل معها في ضوء خلفيته المعرفية وقراءاته السابقة" .

بينما يعرفه عطية (2006 : 142) بأنه " عملية عقلية تقوم على تفسير المعاني المتضمنة في النص المقروء بناء على خبرة تفاعلية بين الخبرة السابقة للقارئ والمعلومات الجديدة في النص المقروء" . ويشير زهران (2007 : 370) إلى مفهوم الفهم القرائي بكونه " عملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب ، ويشمل هذا الربط إيجاد المعنى من خلال السياق ، واختيار المعنى المناسب ، وتنظيم الأفكار المقروءة " . ويشير يونس (2007 : 172) إلى مفهوم الفهم القرائي بأنه " الربط الصحيح بين الرمز والمعنى ، وإخراج المعنى من السياق ، واختيار المعنى المناسب ، وتنظيم الأفكار المقروءة ، وتذكر الأفكار واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية" .

أما حافظ (2008 : 189) فيعرف الفهم القرائي بأنه " عملية عقلية يقوم فيها القارئ بالتفاعل الإيجابي مع النص المكتوب ، مستخدما في ذلك خبراته السابقة في الربط بين الرمز ومعناه ، وإيجاد المعنى المناسب من السياق ، وتنظيم المعاني المتضمنة في النص ، وتحديد الحقائق والآراء ، وتحديد الأفكار وتنظيمها ، والتمييز بينها والانتهاز من

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيجِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بلِغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

ذلك بخبرات جديدة يمكن استخدامها في المواقف الحياتية". ويعرفه كل من قاسم والمزروعى (2009 : 71) بأنه " النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب من خلال تفاعله مع النص المكتوب للوصول إلى المعنى الصريح والضمني للنص ، ويستخدم فيه العديد من العمليات العقلية مثل التحليل والاستنتاج والربط وإدراك العلاقات".

ويرى شحاتة (2016 : 35) الفهم القرائي على أنه " عملية عقلية معرفية يصل بها القارئ إلى معرفة البيانات والمعاني التي يتضمنها النص المقروء اعتمادا على خبراته السابقة ، وذلك من خلال قيامه بالربط بين الكلمات والجمل والفقرات ربطا يقوم على عمليات التفسير والموازنة والتحليل والنقد".

وباستقراء الموضوعات المختلفة لتحديد وتوصيف مفهوم الفهم القرائي ، يمكن استخلاص جملة من الملحوظات التي تتعلق بكنه المفهوم وهي كالتالي:

أ . وصف ممارسة القراءة بأنها عملية عقلية محورها القارئ ، وفي هذا إشارة إلى الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها القارئ في تعامله مع النص المقروء.

ب . وصف ما يمارسه القارئ بالنشاط ، وفي هذا إشارة إلى ملامح وسمات النظرية البنائية التي ترى القراءة عملية نشطة وتفاعل مستدام بين القارئ والنص.

ت . قياس استيعاب النص المقروء بمؤشرات أداء ، وهذا يتفق مع فلسفة المعايير المنبثقة من مفهوم الجودة التعليمية.

ث . الفهم القرائي لا يعد تفسيرا للمعلومات الموجودة بالنص المكتوب فحسب ، بل يعد إضافة لهذه المعلومات إلى الخبرات السابقة لدى القارئ مسبقا.

ويمكن صوغ مفهوم الفهم القرائي على ضوء التعريفات السابقة بأنه مجموعة من العمليات العقلية المعرفية وما وراء المعرفية التي يقوم بها القارئ / الطالب ؛ من أجل التفاعل الإيجابي النشط مع النص المكتوب ، مستخدما فيها خبراته المعرفية والوجدانية السابقة ؛ لاستنتاج المعنى الصريح والضمني للنص ، معتمدا على آليات التحليل والتأويل والنقد والإبداع.

■ **أهمية الفهم القرائي** : أوضحت أدبيات التربية اللغوية المعاصرة أهمية الفهم القرائي كمتطلب ضروري وأساسي في العملية التعليمية لاسيما المرحلة الثانوية ؛ لكونه يشتمل على تفسير المعلومات ، والبرهنة على صحتها ، وإعادة التفكير العميق في معالجة المعنى للأفكار المحورية المتاحة. ويمكن تحديد هذه الأهمية في النقاط الآتية (الناقه ،

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِي
بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

2003 : 44 ؛ عوض ، 2003 : 7 ، عبد الوهاب وآخرين ، 2004 : 19 - 20 ؛
حافظ ، 2008 : 94 ؛ يونس ، 2011 : 30 ؛ خليل ، 2017 : 348) :

أ . يحدث كل من التفكير والفهم القرائي في سياق اللغة التي تعد الوعاء للأفكار والمعاني والصور الذهنية ، بالإضافة إلى المفاهيم والقضايا والمبادئ التي تعد أدوات مطلوبة لكليهما أثناء التجريد والتعميم.

ب . ثبت أن الفهم القرائي منبئ عن النجاح الدراسي ، وتفترض الأدبيات أن التباينات بين الأفراد المهرة والمتدنيين في المهارة في الفهم القرائي تظهر مع كل عملية .

ت . مساعدة الطالب في إلمامه بالأفكار الواعية البناءة ، وارتقاء مستواه اللغوي والأدبي ، مما يكسبه مهارات إصدار الأحكام والرؤى الموضوعية.

ث . يتيح امتلاك الطالب لمهارات الفهم القرائي أبواب الثقافة الذاتية والمعرفة المختلفة ويستطيع بها أن يجد نفسه ويحقق ذاته عندما يتعثر ، وذلك من خلال المهارات والعادات القرائية الصحيحة.

■ **مستويات الفهم القرائي ومهاراته** : اتجهت الدراسات والبحوث التي اهتمت بتعليم القراءة نحو تقسيم الفهم القرائي إلى مستويات متسلسلة بشكل هرمي ، ومرتجة في صعوبتها ، بحيث يقابل كل مستوى مجموعة من العمليات المعرفية والمهارات اللازمة في هذا المستوى ، ونظرا لتعدد طبيعة الفهم في القراءة ، فقد تعددت التصنيفات والتقسيمات التي تناولت مستويات الفهم القرائي ومهاراته ، وأحيانا يحدث تداخل فيما بينهما كما يشير شحاتة (2016 : 39) ، ولعل ذلك يرجع إلى التباين والاختلاف في فهم طبيعة القراءة وأهداف تعليمها ، والعوامل المؤثرة في فهم المقروء من ناحية ، وجدة وحدثة الموضوع القرائي من ناحية أخرى .

فقسم البعض الفهم القرائي طبقا لحجم الوحدة المقروءة بدءا من الكلمة ، ومرتجا حتى الموضوع ، مرورا بالعبارة والفقرة ثم الصفحة ، بينما قسم البعض الآخر الفهم القرائي طبقا لنوع الرسالة العقلية وحجمها ، وفريق ثالث جاء ليضيف تصنيفا جديدا للفهم القرائي وفقا للمستويات والعمليات العقلية غير المحسوسة والمستدل عليها بمؤشرات السلوكية الإجرائية. ومن أبرز تصنيفات مستويات الفهم القرائي التصنيف الذي قدمه إيمراند (2016 - 215 : Emerand,2002)) حيث قسم الفهم القرائي إلى أربعة مستويات هي :

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِي
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

- 1 . مستوى المعرفة : يستطيع القارئ الاعتماد على نفسه ، ويشعر بأنه يفهم ما يقرأ ، وأنه يتذكره بنفس الدرجة ، ويستطيع فهم 99 % من المفردات المقروءة بالنص .
- 2 . مستوى التعلم : ويحتاج فيه المتعلم إلى مساعدة المتعلم لكي يفهم ما يقرأ فهما تاما .
- 3 . مستوى الإحباط : وتتمثل صعوبة هذا المستوى في تتبع الحروف والكلمات بالإصبع ، وفهم الطالب في هذا المستوى يكون فهما جزئيا قاصرا .
- 4 . مستوى القدرة الحقيقية : يقاس هذا المستوى باختبارات الذكاء ، ويستغل هذا التقدير في بيان مدى تأخر الطالب في القراءة ببيان الفرق بين مستوى قراءته الفعلية ومستوى قراءته المتوقع الذي يصل إليه بالتدريب .

كما يعد تصنيف (Vacca & Vacca (2005) لمستويات الفهم القرائي من

أبرز وأهم التصنيفات ، وهو تصنيف يرى الفهم القرائي ثلاثة مستويات هي :

- 1 . المستوى الحرفي (قراءة السطور) Literal : ويقصد به القراءة الصحيحة لما هو مكتوب بالنص ، أي التعرف على معاني الكلمات المفردة ، وفهم دلالتها ومعرفة أصداد الكلمات ، والقدرة على تصنيف الكلمات إلى مجموعات متشابهة .
- 2 . المستوى التفسيري (قراءة ما بين السطور) Interpretive : ويقصد به فهم المقصود من هذا النص ، أي أن يذهب القارئ إلى ما هو أبعد من المعاني المباشرة ، فينصرف إلى تعرف المعاني الضمنية وأغراض الكاتب التي لم يصرح بها في المقروء بشكل مباشر .
- 3 . المستوى التطبيقي (قراءة ما وراء السطور) Applying : ويقصد به كيفية الاستفادة من المعلومات الموجودة بالنص ، ووضع تنبؤات وآراء حول هذه المعلومات ، ثم تكوين رؤية وصياغة أفكار جديدة ، أي تتضمن الإدراك الواعي للقارئ ، وقدرته على ضبط عملياته المعرفية والتحكم بها وتوجيهها . (عبد الله ، 2014 : 31) .

وقد شاع تقسيمان لتصنيف مستويات الفهم القرائي في دوائر المهتمين والمشتغلين بالبحث التربوي اللغوي ؛ الأول هو التقسيم الأفقي للفهم القرائي والذي يشمل مستويات ثلاثة كما حددها طعيمة (1998 : 149 . 153) على ضوء العمليات العقلية وهي :

- 1 . مستوى المهارات العقلية الأولية (الاستيعاب) : ويشمل مهارات معرفة الكلمات الجديدة ، واستخلاص الأفكار من النص ، والتمييز بين الثانوي والرئيس من الأفكار ، وربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها .

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

2 . مستوى العمليات العقلية المتوسطة (نقد المقروء) : تظهر مقدرة القارئ على تحديد ما له صلة ، وما ليس له صلة بالموضوع ، واختيار التفصيلات التي تؤيد رأيا أو تبرهن على صحة قضية ، والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الحقائق والوقوف على المعاني البعيدة التي يقصدها الكاتب .

3 . مستوى المهارات العقلية العليا (التفاعل مع المقروء) : وفيه يربط الطالب المعاني المتصلة في وحدات فكرية كبيرة ويكشف عن مشكلات جديدة .

واتفق كل من (حداد ، 2006 ، جاب الله ، 2006 ؛ العيسوي والظنحاني ، 2006 ؛ السيد ، 2015) في تصنيف مستويات الفهم القرائي أفقيا إلى ثلاثة مستويات رئيسية هي :

1 . فهم معنى الكلمة : ويتمثل في مراعاة مقتضى الحال التي جاءت فيه الكلمة لكل من الكاتب والقارئ معا .

2 . فهم معنى الجملة : ويعتمد على فهم الكلمات التي تتكون منها الجملة وترتيب هذه الكلمات وتتابعها .

3 . فهم معنى الفقرة : وهذا يتطلب فهم الترتيب الذي جاءت به الجمل ، وفهم تنظيم الكاتب لأفكاره .

فيما اتفق عدد كبير من التربويين والباحثين المهتمين بمجال تعليم القراءة في تحديدهم لمستويات الفهم القرائي وفق مستويات خمسة رئيسية هي (محمد ، 1996 ؛ الناقة وحافظ ، 2004 ؛ العيسوي والظنحاني ، 2006 ؛ عطية ، 2006 ؛ حراشنة ، 2007 ؛ الفليت والزيان ، 2009 ؛ عبد الباري ، 2009 ؛ رفيفان ، 2012 ؛ السيد ، 2015 ؛ شحاتة ، 2016) :

1 . الفهم الحرفي المباشر : ويعني قدرة المتعلم على فهم الكلمات والجمل والأفكار والمعلومات والأحداث فهما مباشرا ، ويشمل المستوى مهارات تحديد الفكرة الرئيسية في الفقرة ، وتحديد الفكرة المحورية في النص ، وتحديد التنظيم الذي اتبعه الكاتب .

2 . الفهم الاستنتاجي : ويعني قدرة القارئ على التقاط المعاني الضمنية العميقة التي أخفاها الكاتب ولم يصرح بها في النص ، وذلك من خلال قدرته على الربط بين المعاني واستنتاج العلاقات بين الأفكار والقيام بالتخمينات والافتراضات لفهم النص ، ويشمل

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبِرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

المستوى مهارات استنتاج علاقات السبب والنتيجة ، واستنتاج غرض الكاتب ودوافعه ،
وتحديد القيم والاتجاهات المتضمنة في النص .

3 . الفهم الناقد : ويقصد به إصدار حكم على المادة المقروءة لغويا ، ودلاليا ، ووظيفيا ،
وتقويمها من حيث جودتها ودقتها ، ومدى تأثيرها في القارئ وفق معايير مضبوطة ،
والتمييز بين الحقيقة والرأي .

4 . الفهم التذوقي : ويقصد به الفهم القائمة على خبرة تأملية جمالية تبدو في إحساس
القارئ بما شعر به الكاتب ، وهو سلوك لغوي يعبر به المتعلم عن إحساسه بالفكرة التي
يرمي إليها النص الأدبي وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة ، ويشمل هذا
المستوى مهارات مثل إدراك القيمة الجمالية والدلالية والإيحائية للكلمات والجمل وال فقرات .

5 . الفهم الإبداعي : ويعني ابتكار أفكار جديدة واقتراح اتجاه أو مسار فكري جديد ،
بحيث يبدأ القارئ بما هو معروف من حقائق ومعلومات ومفاهيم ، لكنه يرى لها
استخدامات جديدة غير تقليدية ، أو يرى فيها علاقات متميزة ، ويشمل هذا المستوى
مهارات مثل اقتراح حلول أحداث جديدة ، وإعادة صياغة فقرة بأسلوب جديد . ، والتنبؤ
بأحداث جديدة .

أما التصنيف الثاني للفهم القرائي فهو التصنيف للمهارات رأسيا ، بمعنى تفصيل
الفهم القرائي كعملية إلى مهارات عامة دون تصنيفها تحت مستويات رئيسة ، ومنها ما
حدده مجاور (1986 : 155) من مهارات مثل فهم المعنى من السياق ، وفهم
العلاقات بين الأفكار ، والوقوف على الفكرة الرئيسية في الجملة ، وفهم ما بين السطور ،
وكذلك التصنيف الذي حدده هيئة التقويم للتطوير التربوي بأمريكا ، مثل : تقديم استدلات
من المواد المقروءة ، وتقديم استدلات من خبرات القارئ السابقة ، وتحديد الفكرة الرئيسية
، وإدراك وفهم الحقائق والاحتفاظ بالنتائج ، والتمييز بين الحقيقة والرأي ، وتحديد هدف
الكاتب واتجاهاته . (مصطفى ، 2016 : 26) .

وقد أفاد الباحث من التصنيفات المختلفة لمستويات الفهم القرائي السابقة في
إعداد قائمة مستويات الفهم القرائي والمهارات الفرعية المندرجة تحت كل مستوى رئيس .

المحور الثاني - كفاءة الذات القرائية :

تعتبر كفاءة الذات من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية Social
Cognitive Theory التي افترضت أن سلوك القارئ والبيئة والعوامل الاجتماعية

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيغِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

تتداخل بدرجة كبيرة ، فالسلوك الإنساني في ضوء نظرية باندورا Bandura يتحدد تبادليا بتفاعل ثلاثة مؤثرات هي : العوامل الذاتية ، والعوامل السلوكية ، والعوامل البيئية ، وأطلق على هذه المؤثرات " نموذج الحتمية التبادلية Reciprocal Derminism " ، ووفقا لهذا النموذج فإن المتعلم بحاجة إلى عدد من العوامل المتفاعلة لتحقيق أهداف تعلمه (عطا الله ، 2013 : 245) . ولعل هناك صلة بين نموذج الحتمية التبادلية ، والعوامل المؤثرة في عملية الفهم القرائي ، حيث تشير الأخيرة إلى القارئ وبيئته ، والنص المقروء وطبيعته وخصائص سياقه اللغوي ، والمعلم وطريقة تدريسه للنص ، ونوع القراءة .

ولقد حظي مفهوم كفاءة الذات . على الرغم من حداثة . على قدر كبير من الاهتمام من قبل العلماء والباحثين ، كما لاقى حظا وافرا من الذبوع والانتشار ، وعلى الرغم من الأثر الإيجابي لذلك والمتمثل في إثراء المجال البحثي فيه وتنوع الدراسات ، إلا أنه من زاوية أخرى مغايرة قد انعكس سلبا على الوضوح والاتفاق حول تحديد وتوصيف المفهوم ، وهذا ما أشارت إليه بحوث كل من (أحمد ، 2000) ، و (بقيعي وهماش ، 2015) ، و (المطيري ، 2017) حيث أفرز هذا الاهتمام نوعا من الغموض والتعدد في الاستخدام له ، ونلاحظ هذا الاختلاف بدءا بتحديد كلمات المصطلح عنه ، حيث ظهر كثير من المسميات المعبرة عنه مثل self – efficacy ، sense of efficacy ، efficacy beliefs ، وفي العربية تعرف أيضا بعدة مسميات منها : الفاعلية الذاتية ، وفاعلية الذات ، والكفاءة الذاتية ، وكفاءة الذات.

أ . مفهوم الكفاءة الذاتية : يمثل مفهوم الكفاءة الذاتية أهمية كبيرة لدى التربويين وعلماء النفس ، على اعتبار أن العمل على جعل الطلاب يرون أنفسهم بصورة إيجابية وبكفاءة مدركة عالية يسهم في استنهاض قدراتهم واستعداداتهم في كافة المجالات ، ولقد أضحي أمرا جليا أن الكفاءة الذاتية المرتفعة تقود إلى مزيد من الكفاءة والفعالية في التعامل مع الكثير من مهام الحياة (حمد ، 2018 : 101) .

ولقد تعددت المواضع لتوصيف وتحديد مفهوم الكفاءة الذاتية ، فيعرفها باندورا (Bandura , 1977 : 191) بأنها " الحكم الذي يكونه الفرد عن قدراته وإمكاناته على تنظيم وتأدية مجموعة من الأفعال والأنشطة اللازمة للحصول على أنماط من الأداء المرغوب " ، وفي عام 1989 أعاد التعريف بأن الكفاءة الذاتية تعني " اعتقادات الأفراد

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

فِي قُدْرَاتِهِمْ عَلَى مَسْتَوِيَّاتٍ مَعِينَةٍ مِنَ السُّلُوكِ لِتَحْكَمَ فِي الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَوَاجِهُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ " (Bandura ,1989 : 1175) ، وَيَعْرِفُهَا شِل (Shell , 1989 : 90) (بِأَنَّهَا " الْمِيكَانِيْزِمُ الَّذِي مِنْ خِلَالِهِ يَتَكَامَلُ الْأَشْخَاصُ وَيَطْبِقُونَ مَهَارَاتِهِمْ الْمَعْرِفِيَّةَ وَالسُّلُوكِيَّةَ وَالْاجْتِمَاعِيَّةَ الْمَوْجُودَةَ لِأَدَاءِ مَهْمَةٍ مَا وَهْمَ عَلَى ثِقَةٍ مِنَ الْقُدْرَةِ عَلَى أَدَاءِ هَذِهِ الْمَهْمَةِ بِنَجَاحٍ " ، أَمَا سْتِيْفَنُ وَآخَرُونَ (Steven et al , 2001 : 1034) فَيُرُونَ أَنَّ الْكَفَاءَةَ الذَّاتِيَّةَ تَعْنِي " مَعْتَقِدَاتِ الْفَرْدِ حَوْلَ قُدْرَتِهِ عَلَى النِّجَاحِ فِيمَا يَقُومُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ يَكْلِفُ بِهَا " .

وَفِي ضَوْءِ التَّعْرِيفَاتِ السَّابِقَةِ لِمَفْهُومِ الْكَفَاءَةِ الذَّاتِيَّةِ يُمْكِنُ الْقَوْلُ بِأَنَّهَا اعْتِقَادٌ أَوْ إِدْرَاكٌ الْفَرْدِ لِمَسْتَوَى كَفَاءَتِهِ وَفَاعَلِيَّتِهِ الذَّاتِيَّةِ وَمَا يَعْكُسُهُ هَذَا الْإِدْرَاكُ مِنْ مَعْلُومَاتٍ وَاتِّجَاهَاتٍ وَمَعَارِفٍ لِأَزْمَةِ التَّلَقُّمِ فِي تَحْقِيقِ مَهْمَةٍ مُحَدَّدَةٍ.
ب . كَفَاءَةُ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ ، مَفْهُومَهَا وَأَهْمِيَّتُهَا :

تَعْدُ كَفَاءَةُ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ مِنْ أَسْبَابِ الذَّاتِ الْعَامَّةِ الَّتِي تَرْتَبِطُ بِالْجَانِبِ النَّفْسِيِّ لِلْقَرَاءَةِ ، وَأَكَّدَتْ بَعْضُ الدِّرَاسَاتِ وَجُودَ عِلَاقَةٍ بَيْنَ الْقَرَاءَةِ وَكَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ مِثْلَ دِرَاسَةِ بَاتْرِيْكَ (Patrick , 2006) ، وَدِرَاسَةِ مَارْكَ (Mark ,2008) ، وَدِرَاسَةِ (بَصَل ، 2016) وَالَّتِي أْبْرَزَتْ نَتَائِجَهَا وَجُودَ عِلَاقَةٍ ارْتِبَاطِيَّةٍ مُوجِبَةٍ بَيْنَ مَفْهُومِ الذَّاتِ الْأَكَادِيمِيَّةِ وَالذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لَدَى الطُّلَّابِ .

وَلَقَدْ عَرَفَ كُلُّ مَنْ جَوْتَرِي وَوَيْفِيلْد (Guthrie & Wigfield , 2004 : 80) (كَفَاءَةُ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ بِأَنَّهَا " قُدْرَةُ الْمُتَعَلِّمِ عَلَى تَقْدِيرِ قُدْرَتِهِ الْقَرَائِيَّةِ بِنَاءً عَلَى مَعْتَقِدَاتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ بِقُدْرَاتِهِ الذَّاتِيَّةِ " ، بَيْنَمَا عَرَفَهَا بِقِيَمِيٍّ وَهَمَاشٍ (2015 : 599) بِأَنَّهَا " مَعْتَقِدَاتِ الطُّلَّابِ حَوْلَ قُدْرَتِهِمْ عَلَى الْأَدَاءِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ فِي الْمَوْقِفِ الْقَرَائِي " . وَيُمْكِنُ تَحْدِيدَ مَفْهُومِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ بِأَنَّهَا مَعْتَقِدَاتٌ وَانْطِبَاعَاتُ الْمُتَعَلِّمِينَ حَوْلَ مَا يَمْتَلِكُونَهُ مِنْ قُدْرَاتٍ وَإِمْكَانَاتٍ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْمَهَامِ الْقَرَائِيَّةِ وَوَعِيهِمْ بِجَوَانِبِ ضَعْفِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ فِي الْقَرَاءَةِ وَاتِّجَاهَاتِهِمْ نَحْوَ دِرَاسَةِ النُّصُوصِ الْقَرَائِيَّةِ .

وَبِاسْتِقْرَاءِ وَدِرَاسَةِ وَفَحْصِ أَدْبِيَّاتِ التَّرْبِيَّةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ ، وَالدِّرَاسَاتِ وَالْبَحُوثِ الَّتِي أَهْتَمَتْ بِتَحْسِينِ وَرَفْعِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ بِوَجْهِ عَامٍ ، وَكَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ بِوَجْهِ خَاصٍّ ، يُمْكِنُ تَحْدِيدَ أَهْمِيَّةِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ فِيمَا يَلِي (Chapman & Tunmer , 1997 : 279 ؛ الْجَاسِر ، 2006 : 29 . 30 ؛ إِبْرَاهِيم ، 2007 : 26 ؛ عَبْدِ الْعَزِيز ، 2008 :

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبِرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

140 ؛ العِلْوَانِ وَالْمَحَاسِنَةُ ، 2011 : 410 ؛ فَتْحِي ، 2015 : 97 ؛ مُحَمَّدٌ ، 2016 : (102) :

1. زِيَادَةُ التَّحْكَمِ الْفِعَالِ بِعَمَلِيَّاتِ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيْعَابِ الْقَرَائِي .
2. التَّأْثِيرُ فِي الطَّرِيقَةِ الَّتِي يَخْتَارُ بِهَا الطَّلَابُ الْأَنْشِطَةَ الْقَرَائِيَّةَ الَّتِي يَشَارِكُ فِيهَا .
3. التَّأْثِيرُ فِي كَمِيَّةِ وَحْجَمِ الْجُهْدِ الْمَبْذُولِ مِنْ قَبْلِ الْمَتَعَلِّمِ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ مِنْ دَرَسَةِ النُّصُوصِ الْمَقْرُوءَةِ .
4. تَحْدِيدُ الْمُدَّةِ الَّتِي يَصْمَدُ فِيهَا الطَّلَابُ فِي مَوَاجَهَةِ الْعَوَاقِقِ الْقَرَائِيَّةِ .
5. إِمْكَانِيَّةُ اعْتِبَارِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ كَمَوْجَهَاتٍ إِرَادِيَّةٍ لِفَهْمِ إِمْكَانِيَّةِ الذَّاتِ وَقَدْرَتِهَا عَلَى الْاسْتِجَابَةِ الْمَعْرِفِيَّةِ لِلظَّوَاهِرِ وَالْأَحْدَاثِ السِّيَاقِيَّةِ .

ج . أبعاد الكفاءة الذاتية : ميز باندورا (53 - 52 : 1986 ، Bandura) بين ثلاثة أبعاد رئيسة للكفاءة الذاتية وهي مقدار الأهمية ، والتعميم ، والقوة . حيث إن مقدار الأهمية تختلف من متعلم إلى آخر تبعا لطبيعة الموقف المشكل وصعوبته ، ويتضح مقدار الكفاءة بصورة كبر عندما تكون المشكلات مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة ، لذا يطلق على هذا البعد مستوى صعوبة المهمة . بينما يشير البعد الثاني (التعميم) إلى انتقال توقعات الكفاءة إلى مواقف مشابهة ، فالمتعلم يمكنه النجاح في أداء مهام وأعمال مشابهة ، وتختلف درجة العمومية من متعلم إلى آخر . في حين أن بعد (القوة) يتحدد في ضوء خبرة المتعلم ومدى ملاءمتها للموقف ، فالمتعلمون الذين يمتلكون توقعات مرتفعة يمكنهم المثابرة في العمل وبذل الجهد في مواجهة الخبرات الشاقة . وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد أبعاد الذات القرائية في الأبعاد الثلاثة الرئيسية وهي : الكفاءة في القراءة ، و الصعوبة القرائية ، و الاتجاه نحو القراءة .

د . تحسين كفاءة الذات القرائية : أشارت الدراسات والبحوث التي اهتمت بالكفاءة الذاتية إلى مجموعة من الإجراءات والممارسات التعليمية التي من شأنها رفع وتحسين كفاءة الذات ، والتي يمكن الاسترشاد بها في البحث الحالي لتحسين كفاءة الذات القرائية لطلاب الصف الثاني الثانوي ، منها ما يلي (65 - 56 : 1994 ، Bandura ؛ بدوي ، 2001 : 166 - 167 ؛ إبراهيم ، 2007 : 49 ؛ قانع ، 2013 : 111 - 112 ؛ بقيعي وهماش ، 2015 : 600 ؛ محمد ، 2018 : 575) :

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاطِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبِرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

- 1 . التغذية الراجعة : حيث إن تقديم تغذية راجعة مستمرة للمتعلم تزوده بمشورات التقدم ، وتعرفه بالاستراتيجيات المسببة للنجاح .
- 2 . النمذجة : حيث تعرض المتعلم لنموذج غير الخبير (الأقران) يحسن من كفاءة الذات ودافعية التحدي لديه ، بينما التعرض لنموذج الخبير يحسن من كفاءة القدرة على حل المشكلات وتعلم الاستراتيجيات . وتعني أيضا الخبرات التي يستقيها المتعلم من النماذج الاجتماعية المحيطة إذ يزداد شعوره بكفاءته الذاتية عندما يلاحظ أن من يماثلونه في القدرة قادرين على القيام بمهمة ما .
- 3 . الخبرة الناجحة : فلا بد أن يساعد المعلم طلابه على تكوين رصيد من الخبرات الناجحة ذات مستوى متعدد من التحديات . ولاشك أن خبرات النجاح تدعم الكفاءة الذاتية لدى المتعلمين ؛ فإذا تكرر نجاح الفرد في أعمال ومهام محددة ازداد شعوره بالكفاءة الذاتية .
- 4 . الإقناع : حيث إن معتقدات الكفاءة الذاتية تتأثر بالإقناع الذي يتلقاه المتعلم من بعض الأشخاص الموثوق بقدرتهم على أداء مهمة قرائية ما .

المحور الثالث - البرمجة اللغوية العصبية :

كون مهنة التدريس مهنة مقدسة ، كان الارتقاء بها إلى أعلى درجات الرقي يشغل التربويين ، وكان الوصول إلى التفاعل الصفي الأمثل مطلبا رئيسا لكل من المعلمين والمتعلمين على السواء ، والقضاء على المشكلات التي تعيق تعلم الطلاب . ولقد نشط التربويون في استخدامهم لاستراتيجيات التدريس المختلفة ؛ بهدف تنمية مهارات الفهم القرائي ، ويؤكد في هذا الصدد يونس (2001 : 1) أن استراتيجيات تعلم المقروء تؤدي دورا مهما في تنمية مهارات الفهم القرائي ، والتغلب على الصعوبات التي تواجه المتعلم في القراءة ، فضلا عن أنه لكي يتغلب الطالب على صعوبات فهم المقروء ، ينبغي عليه أن يكون على معرفة بعدد من استراتيجيات الفهم في القراءة ؛ حتى يتمكن من التعامل بفعالية مع مواقف القراءة المختلفة . ولقد برزت في الآونة الأخيرة البرمجة اللغوية العصبية كوسيط تدريسي يمكنه إكساب المتعلمين بعض الإجراءات والتقنيات الفعالة في تنمية مستويات القراءة ، ورفع دافعية المتعلمين نحو القراءة بوجه عام .

أ - المفهوم والنشأة : تعد البرمجة اللغوية العصبية طريقة منظمة لمعرفة تركيب النفس الإنسانية ، والتعامل معها بوسائل محددة وأساليب صحيحة ومفيدة ، حيث يمكنك التأثير السريع والحاسم في عملية الإدراك والتصور وبناء الأفكار ، وبالتالي في السلوك

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبِرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَّةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِذْنِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

والتصرف. ولقد بدأ علم البرمجة اللغوية العصبية في الظهور على يد جون جريندر ،
John Grinder أستاذ علم اللغويات ، وريتشارد باندلر Richard Bandler ،
بعدهما قاما بنمذجة معالجين أقوياء مثل فرتز بيرلز (مؤسس نظرية الجشطالت) ،
وفرجينيا ساتير (أخصائية علاج مشكلات العائلة) ، وميلتين أريكسون (المعالج
بالتنويم) حيث نشر أول كتاب ذكر فيه اكتشافهما باسم The Structure of Magic ،
ثم خطا هذا العلم خطوات كبيرة في ثمانينيات القرن العشرين ، وانتشرت مراكزه ،
وتوسعت معاهد التدريب عليه وعلى فرضياته في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ،
وبعض البلدان الأوروبية ، ولا تجد اليوم بلدا من بلدان العالم الصناعي كما يشير إبراهيم
(2016 : 164) إلا وفيه عدد من المراكز والمؤسسات لهذا العلم الجديد .

واستطاع باندلر Bandler أن يضع يده على مبدأ البرمجة اللغوية العصبية
الأول وهو "النمذجة" أو " محاكاة الناجحين " ، أو نقل النجاح من شخص إلى آخر من
خلال محاكاة نموذج متميز وتقليد شكل من أشكال التفوق الإنساني في فترة وجيزة .
ولقد تعددت التعريفات ، وربما اتفقت في مجملها لمفهوم البرمجة اللغوية
العصبية من حيث إنها مادة تطبيقية تتمثل في مجموعة من الآليات والتقنيات والفرضيات
التي تعين على تحقيق المطامح والآمال وفق إمكانية الفرد وقدراته . فيعرفها سونايت (،
2006 : 9) بأنها " دراسة ما يجري في الفكر واللغة والسلوك ، وهي طريقة لتشفير
 وإعادة إنتاج التفوق الذي يساعد الفرد على تحقيق النتائج التي يرغب فيها " . ويشير إلى
المفهوم كل من بافستير وفيكروز (2006 : 139) بأنه " التقنية التي تعمل على تغيير
الشخص لتصوراته ومشاعره بشأن خبرات ماضية أو حاضرة ، وتحديد السبل التي
يحتاجها للوصول إلى أهدافه " .

ويعرفها ميتكالف (Metcalf , 2008 : 5) بأنها " علم قائمة على رغبة
الفرد في التغيير وموافقة الأحداث الجارية ، والأخذ بتبسيط الأمور ، ووضع أهداف محددة
ومحاولة تحقيقها مرتبة من الأسهل إلى الأصعب " . بينما يعرفها شيلدرز (Childers ،
35 : 2009) بأنها " علم مكون من ثلاث وحدات هي العصبية التي تشير إلى الجهاز
العصبي حيث نستخدم تجاربنا ، واللغوية حيث تعكس اللغة خبراتنا عن العالم ، والبرمجة
تصف تدريب أنفسنا على التفكير أو الكلام أو الفعل " .

فَاعْلِيَّةُ إِسْتِرَاطِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

وفي ضوء التعريفات السابقة ، يمكن تحديد جملة من الخصائص التي تميز مفهوم البرمجة اللغوية العصبية ، في النقاط التالية :

1 . تعد البرمجة اللغوية العصبية الدراسة الموضوعية للتجربة الإنسانية التي تترك خلفها قاطرة من التقنيات والاستراتيجيات .

2 . تمثل البرمجة اللغوية العصبية دراسة للخبرة وكيف تؤثر على سلوكنا وتصرفاتنا الشخصية والاجتماعية.

3 . تشكل البرمجة اللغوية العصبية تكنولوجيا النجاح والتفوق واكتشاف ما يمتلكه الفرد من طاقات كامنة وقدرات مخبوءة داخل العقل ، والتي تهدف إلى تمكين الفرد من إدارة شئونه بما فيها إدارة الذات .

ب - فرضيات البرمجة اللغوية العصبية : تقوم البرمجة اللغوية العصبية على مجموعة من الافتراضات المسلم بصحتها ، والتي تحدد تشكيل ومميزات السلوك وجمع المعلومات والتقييم الشخصي ، ويشير الفقي (2008 : 16) إلى أن الفرضيات المسبقة للبرمجة اللغوية العصبية توصي بمجموعة من التوجيهات والاستراتيجيات والنماذج ؛ لتمكين الأشخاص من تطبيق علم البرمجة اللغوية العصبية من أجل إحداث التغيير للأفضل. ويمكن تحديد هذه الفرضيات . بإيجاز . فيما يلي (Tosey & Mathison , 2003 : 19 ؛ الفقي ، 2008 : 15 - 26 ؛ Metcalf , 2008 : 7 ؛ محمد ، 2011 : 125 ؛ Parkes , 2011 : 55 ؛ بنزاكور ، 2012 : 285 ؛ فتيحة ، 2014 : 214 - 217 ؛ فهيم ، 2016 : 270 - 272 ؛ دياني ، 2017 : 19 - 25):

1 . الخريطة ليست الواقع أو المنطقة (النزاهة العقلية): خريطة العالم في أذهاننا تتشكل من المعلومات وجملة المعارف التي تصل إلينا عن طريق اللغة والحواس، وكذلك القيم والمعتقدات التي تستقر في نفوسنا.

2 . وراء كل سلوك أو فعل نية إيجابية (المقصد الإيجابي) : أي سلوك يصدر عن المتعلم خلفه مقصد إيجابي من وجهة نظره هو ، وهو الذي يدفعه إلى ذلك السلوك والفعل ، وكلمة مقصد تشير إلى الدلالة على أن الحكم بإيجابية الدافع هو حكم صاحب السلوك ذاته.

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيجِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبِرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كِفَاةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

- 3 . أنا أتحكم في عقلي إذن أنا مسئول عن نتائج أفعالي : إن استعداد المتعلم وتقبله لتحمل المسؤولية عن سلوكه وأفعاله ، يجعله قادرا على توجيه إمكاناته نحو تحقيق هدفه من التعلم ، والتحكم في عملياته الذهنية.
- 4 . العقل والجسم يؤثر كل منهما على الآخر: إن الأفكار والحالات الذهنية التي يمر بها المتعلم تنعكس على تعبيرات وجهه ، وكذلك فسيولوجيته وتحركات جسمه.
- 5 . الشخص الأكثر مرونة يمكنه التحكم بالأمر: المرونة هي القدرة على التكيف الإيجابي مع المواقف والمهام والأحداث بما يحقق الفائدة ، فالمتعلم الأكثر مرونة هو الأكثر تأثيرا ونجاحا في بيئته ومجتمعه.
- 6 . ليس هناك فشل ، بل خبرات وتجارب : إن أهمية الاتصال ، أو الفعل ، أو السلوك يكمن في الأثر الرجعي الذي يحصل عليه المتعلم ، فإذا كان هذا الأثر الرجعي ليس هو الأثر المرغوب ، فهذا لا يعني بالضرورة الفشل.
- 7 . الاختيار الأفضل في ضوء الإمكانيات المتاحة: إن ما يفعله المتعلم في لحظة معينة إنما يركز على قيم الفرد واعتقاداته ومهاراته وسلوكاته في تلك اللحظة ، وإنه يمثل أفضل اختيار ، وإذا ما اكتسب المتعلم شيئا جديدا من سلوك أو معرفة أو قيمة أو اعتقاد فإنه بالضرورة سيكون أمامه بدائل كثيرة تساعد على الاختيار الأفضل.
- 8 . تمثيل الامتياز البشري : إذا كان أي إنسان قادرا على فعل شيء ، فمن الممكن لأي إنسان آخر أن يتعلمه ويفعله ، ولقد بنيت البرمجة اللغوية العصبية على تمثيل الامتياز البشري ، فمعرفة ما الذي يقوم به المتميزون والناجحون ومن ثم نمذجتهم واتباع الإجراءات التي أوصلتهم للامتياز يؤدي إلى نتائج رائعة.
- 9 . المقاومة تشير إلى ضعف الألفة : الأشخاص الذين يتقنون مهارات ومهارات وفنون الاتصال لديهم أدوات كثيرة تساعدهم على التغلب على المقاومة . ومن هذه الأدوات المرونة ، فبدلا من لوم الآخرين أو عدم الاستجابة لهم ، ويجدر بمن يقوم بعملية الاتصال أن يتحمل مسؤولية توصيل رسالته من خلال التوافق مع الآخرين .
- 10 . السلوك ليس الشخص : هناك فرق يجب إدراكه بين هوية الشخص وسلوكه ، فسلوك ما يصدر عن الشخص لا يعبر عنه ، وإدراكنا لذلك يجعلنا نتوقع أن السلوك يعتمد على السياق ، فالربط بين هوية الشخص وسلوك ما سلكه في لحظة ما لا يكون بالضرورة صحيحا ، بل إنه في الغالب يوقع المتعلم في خطأ كبير.

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاطِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِيجَادِ إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

11 . لا يمكن إلا أن تتصل : في عملية الاتصال تنتقل الرسالة بطريقة لفظية ، وغير لفظية ، حتى عندما نحاول عدم التعبير لفظيا عن رسالة ما ، فإنه يمكن أن تنتقل الرسالة بطرق متعددة غير ملفوظة.

12 . الخيار أفضل من اللأخيار : إن تعدد الأختيارات وتوافر البدائل يعطي فرصة أكبر للتحكم في النتائج ، فوجود اختيار واحد لا يجعل هناك فرصة للتنوع ، ووجود اختارين يجعلك في حيرة ، ولكن تنوع الأختيارات يعطيك قوة أكبر.

وهذه الفرضيات تتضمن مجموعة من الإجراءات والفنيات والأطر التي يمكن الاستفادة منها في تنمية مستويات الفهم القرائي ، وتحسين كفاءة الذات القرائية ، لا سيما وأن هذه الأطر والإجراءات تستهدف التغيير للأفضل لدى الشخص من حيث الأفكار والعادات العقلية والانفعالات ، وكذلك التحكم في إدارة ذاته ، وإمداد الفرد بطرائق تساعد ليصبح أكثر كفاءة فيما يقوم به ، وهذا ما أشارت إليه دراسات كل من (الحسوني ، 2006) ، و (براديري ، 2009) ، و (علي ، 2013) ، و (زكي ، 2015) ، و (إبراهيم ، 2016) من حيث إمكانية تلك الأطر والإجراءات المتضمنة بفرضيات البرمجة اللغوية العصبية في صياغة الأهداف والتخطيط السليم للتغيير ، واكتشاف الذات وتنمية القدرات والمهارات ، وتحقيق التوازن النفسي والتوافق مع الآخرين ، والتخلص من الأفكار والمعتقدات السلبية ، واستدعاء الأفكار والمعتقدات الإيجابية ، وأخيرا معرفة استراتيجية نجاح وتفوق الآخرين ونمذجته مع النفس.

ونعني بالفنيات والإجراءات مجموعة الوسائل التي تسمح في حالة استخدامها الأمثل تحقيق النتائج المرغوبة ، ولقد اتفق كثير من علماء البرمجة اللغوية العصبية والباحثين في المجال في تحديدهم لهذه الفنيات والإجراءات المتضمنة بفرضيات البرمجة اللغوية العصبية ، والتي يمكن عرضها فيما يلي (الفقي ، 2003 ؛ التكريتي ، 2003 ؛ الحسوني ، 2006 ؛ بافستير وفيكروز ، 2006 ؛ الدواش ، 2008 ؛ عزايذة ، 2007 ؛ عبد الجواد ، 2009 ؛ جرانجر ، 2009 ؛ Grinder & Pucelik ، 2012 ؛ رضا ، 2013 ؛ إمام ، 2016 ؛ دياني ، 2017 ؛ مخلوفي ، 2017) :

1 . إعادة التأطير reframing : تعني تغيير الإطار أو المرجع الذي يخص سلوكا معينا أو موقفا أو حدثا معينا ، وإيجاد معنى أو ترجمة أخرى له ورؤية الأشياء في ضوء مختلف ، وهي نوعان هما :

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

أ . إعادة تأطير السياق **context reframing** : حيث يتعامل تأطير السياق مع حقيقة أن أي خبرة أو سلوك أو حدث سيكون له معانٍ أو نتائج مختلفة باختلاف السياق الذي توجد فيه.

ب . إعادة تأطير المحتوى **content reframing** : ويتضمن اكتشاف النوايا الحسنة الكامنة وراء السلوك الظاهري لشخص ما ، وذلك وفقاً لإحدى الفرضيات .

2 . الإرساء (تثبيت الاستجابة) **install response docking** : وهي طريقة لاختيار الحالة الوجدانية التي يرغب فيها المتعلم ، وإيجاد طريقة للوصول إليها عندما يريد ، فالمثبت ما هو إلا مثير ؛ قد يكون صوتاً أو صورة ذهنية ؛ أو مذاقاً يثير استجابة محدودة وثابتة.

3 . المرونة السلوكية **behavioral flexibility** : تتمثل في القدرة على التغيير ، أي تعديل التفكير والسلوك ، فهي مقارنة الحالة الذهنية الراهنة مع الحالة المطلوبة ؛ لمعرفة الوسائل والسبل التي يحتاجها المتعلم للوصول إلى الهدف.

4 . التسخين **Configuration** : قبل أي تعلم نص قرائي ينبغي على المتعلم قراءته بصورة عامة خلال دقائق معدودات من أجل الاستعداد والنشاط.

5 . الجزل **chunk** : الجزل يعني إعادة النظر في النص المقروء من خلال زوايا مختلفة متنوعة وذلك من خلال تقسيم المعلومات لأجزاء محددة ، و يميل المخ إلى التعامل مع المواد الداخلة فيه من خلال التقسيم أو التقطيع ، وهذه القطع بما أن تكون كبيرة أو صغيرة ، والقطع الكبيرة تعني أن المتعلم يفكر في العموميات أكثر ، أما في حالة القطع الصغيرة فيركز المتعلم على التفاصيل الصغيرة الدقيقة .

6 . التكرار **Repetition**: يفيد التكرار عملية التركيز في النص المقروء ، ويعد التكرار من من أهم العوامل التي تقوي الذاكرة ، فإذا حفظ المتعلم وتيقن من امتلاكه للمعارف والمفاهيم ، فعليه بالتكرار أكثر من مرة ، والتركيز يتحقق عندما يسعى المتعلم إلى إتقان المفاهيم والمصطلحات.

7 . الترابط **Connectivity** : ويعني محاولة ربط الأفكار والكلمات بعضها ببعض ، وأفضل معين على ذلك الاستعانة بالمعاني داخل السياق.

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيغِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

8 . تغيير التاريخ الشخصي **Change personal history** : تعني هذه التقنية مساعدة المتعلم على تغيير تصوره ومشاعره بشأن تجارب الماضي لاسيما المعرفية التي لا تزال تؤثر عليه في الحاضر.

9 . تذليل الحواجز العقلية **Overcoming mental barriers**: وذلك عن طريق ممارسة عمليتي المراقبة والملاحظة لأداء الفرد لنفسه في المهمة القرائية ، والوعي بالمنظورات الثقافية المختلفة ، وإعادة الدرس ومراجعته من جديد ، والتغلب على الخوف من ارتكاب الأخطاء .

10 . تمثيل المعرفة **Knowledge representation**: وتعني خوض غمار التجربة (فعل القراءة) وتمثلها بأحاسيسنا وعواطفنا ، والمشاركة النفسية والجسدية لأحداث النص المقروء .

11 . الأسلوب البصري **Optical method**: يتميز هذا الأسلوب باستخدامه لوسائل الإيضاح اللغوية مثل قواعد الهجاء ، والقواعد اللغوية ، واستخدام العناوين ، وتناول النص بصورة عامة شاملة.

12 . الأسلوب السمعي **Auditory method**: ويعني استخدام المناقشات الجماعية الموجهة داخل الفصل ، وإعادة صياغة تعليقات وآراء المتعلمين ، واستخدام التعليقات الشائعة.

13 . المضاهاة **Emulator**: وتعني القدرة على خلق خبرة مشتركة مع الآخرين ، عن طريق ملاحظة المتعلمين الدقيقة لأنفسهم .

14 . الإقناع **Persuasion**: ويتم ذلك عن طريق استخدام الأنماط التحفيزية وإثارة الحماس لتحقيق المصادقية ، وتدعيم والوسائل اللفظية بإشارات غير لفظية ، واستخدام المجاز والرمز لخلق الفهم ، وتحويل المناقشة الصفية للحديث عن المستقبل.

ولقد أشارت نتائج العديد من البحوث إلى فاعلية استخدام الأطر والنماذج والفنيات المتضمنة بفرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تعلم مهارات اللغة ، وتعزيز القدرات المعرفية ، ورسوخ المفاهيم ، وتنمية مهارات القراءة ، وتعزيز التعلم ، وعلاج صعوبات اللغة ، والتعزيز الإدراكي والمعرفي ، مثل بحوث كل من (عزيزة ، 2007) ، وهيلم (Helm ، 2009) ، و (Pishghadam ، 2011) ، و (Farell & Kong ،

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

(2012، و (محمد ، 2013) ، و (علي ، 2013) ، و جورج ، Goerg)
(2013) .

ولقد أفاد البحث الحالي من هذه الإجراءات والأطر والفنيات المتضمنة بفرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تحديد الإجراءات والخطوات التدريسية المستخدمة لتدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف الثاني الثانوي.

- وجه الإفادة من الإطار النظري للبحث :

أفاد البحث الحالي من الإطار النظري فيما يلي :

. تحديد مستويات ومهارات الفهم القرائي الرئيسة اللازمة و المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

. تحديد أبعاد كفاءة الذات القرائية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

. تحديد أسس بناء استراتيجيات مقترحة قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية .

. إعداد استراتيجيات مقترحة قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف الثاني الثانوي .

- فرضياتنا البحث :

في ضوء فحص ودراسة نتائج البحوث التي استهدفت تنمية مستويات الفهم القرائي ، وتحسين أبعاد كفاءة الذات القرائية ، وعلاقتها بالبرمجة اللغوية العصبية، وما تم عرضه في الإطار النظري، يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو الآتي :

1 . يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

2 . يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس أبعاد كفاءة الذات القرائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث :

أولاً - تحديد مستويات الفهم القرائي اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي :

سار تحديد مستويات الفهم القرائي ومؤشراتها السلوكية وفق الخطوات الآتية :

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيجِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ الْمَعْوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كِفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

1. الاطلاع على الإطار النظري الذي تناول الفهم القرائي ومستوياته ومهاراته التي تندرج تحت كل مستوى رئيس .
- 2 . دراسة وفحص الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي اهتمت بتحديد مستويات الفهم القرائي ومؤشراتها.
- 3 . مراجعة الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية الواردة بمشروع إعداد المعايير القومية للتعليم (المستويات المعيارية) لتضمين المهارات الرئيسية للفهم القرائي بالقائمة المقترحة .
- 4 . تم حصر مستويات الفهم القرائي في خمسة مستويات رئيسة حسب التقسيم الأفقي للفهم وهي : الفهم الحرفي المباشر . الفهم الاستنتاجي . الفهم الناقد . الفهم التذوقي . الفهم الإبداعي ، بجانب المؤشرات السلوكية (المهارات) التي تندرج تحت كل مستوى .
- 5 . إعداد قائمة بمستويات الفهم القرائي الرئيسية وما يندرج تحتها من مهارات فرعية ، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ، وبعض خبراء وزارة التربية والتعليم المختصين بتعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية والمعلمين ؛ بهدف التأكد من صلاحيتها في الاستخدام . وقد تم تعديل القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين ، وتم الإبقاء على المهارات التي حصلت على نسب موافقة 80 % فأكثر .

ثانيا . تحديد أبعاد كفاءة الذات القرائية :

سار تحديد أبعاد كفاءة الذات القرائية وفق الخطوات الآتية :

- 1 . دراسة وفحص الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي اهتمت بتحديد أبعاد كفاءة الذات بوجه عام ، وكفاءة الذات القرائية بوجه خاص .
- 2 . تم حصر أبعاد كفاءة الذات القرائية المرتبطة بدراسة النصوص الأدبية في ثلاثة أبعاد هي : الكفاءة في القراءة . الصعوبة القرائية . الاتجاه نحو القراءة .
- 3 . إعداد قائمة بأبعاد كفاءة الذات القرائية ومؤشراتها السلوكية ، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ، وعلم النفس التربوي ؛ بهدف التأكد من صلاحيتها في الاستخدام ، وقد أجرى الباحث جميع التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون على القائمة مما يجعلها صالحة للاستخدام والتطبيق .

فَاعْلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيْجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبِرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصْبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِذْنِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

4 . تم تعديل القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين ، وتم الإبقاء على المهارات التي حصلت على نسب موافقة 80 % فأكثر من ، وإعادة صياغتها في ضوء ملحوظاتهم ومقترحاتهم .

ثالثا - تحديد أسس بناء الاستراتيجية المقترحة :

سار تحديد أسس بناء استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية في ضوء النقاط الآتية :

- 1 . القائمة النهائية لمستويات الفهم القرائي ومهاراته لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- 2 . القائمة النهائية لأبعاد كفاءة الذات القرائية ومؤشراتها السلوكية لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- 3 . دراسة وفحص الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي تناولت كيفية استخدام فرضيات البرمجة اللغوية العصبية وما تتضمنها من نماذج وفتيات وأطر في تدريس اللغات.
- 4 . تعرف ودراسة خصائص طلاب الصف الثاني الثانوي وسماتهم العقلية والوجدانية ؛ من أجل تصميم مناشط لغوية ومواقف قرائية تتناسب وهذه السمات .
- 5 . التطبيقات والممارسات التربوية لفرضيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية.
- 6 . التوصل إلى أسس ومرتكزات رئيسة يمكن بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية لتدريس النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي.

رابعا - بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية :

تطلب بناء الاستراتيجية المقترحة لتدريس النصوص الأدبية القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية ما يلي :

- 1 . مراعاة قائمة مستويات الفهم القرائي ومؤشراتها السلوكية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاطِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

2 . مراعاة قائمة أبعاد كفاءة الذات القرائية ومؤشراتها السلوكية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

3 . تحديد هدفي استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية وهما تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لطلاب الصف الثاني الثانوي.

4 . تحديد محتوى النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي بالفصل الدراسي الثاني وفقا لخطة الوزارة الزمنية .

5 . تحديد الخطوات والإجراءات التدريسية والممارسات التعليمية لتدريس النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي وفقا لفرضيات البرمجة اللغوية العصبية .

6 . بناء دليل للمعلم لكيفية تناول النصوص الأدبية من خلال الإجراءات والخطوات التدريسية القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية والنماذج والأطر المتضمنة بهذه الفرضيات ، والتركيز على المهارات الرئيسة المتضمنة بفرضيات البرمجة اللغوية العصبية.

حيث تم تحديد الأهداف في ضوء القدرات والنتائج المطلوب تحقيقها ، مع مراعاة أسس وشروط صياغة الأهداف ومناسبتها ، وكذلك الأنشطة اللغوية المرتبطة بالنصوص المقررة. وقد تنظيحتوى التجربة البحثية في عدد من اللقاءات ، وتضمن الدليل الفلسفة التي اعتمد عليها ، وشرحا مختصرا للبرمجة اللغوية العصبية، وأدوار كل من المعلم والمتعلم ، وقد أخذ الشكل العام لكل لقاء العناصر التالية : عنوان اللقاء ، وعدد ساعات التدريس ، والأهداف الإجرائية ، والمصادر التعليمية ، وإجراءات التدريس، والمناشط التعليمية ، وأساليب التقويم المستخدمة . وللتأكد من سلامة وصحة الدليل التدريسي ، وصلاحيته للتطبيق ومدى واقعيته في تحقيق أهدافه، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على مناسبة الدليل للاستخدام والتطبيق.

خامسا - تحديد فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مستويات الفهم القرائي:

تم تحديد مدى فاعلية البرنامج التدريسي المقترح من خلال الإجراءات الآتية :

1 . بناء اختبار لقياس مستويات الفهم القرائي ومؤشراتها السلوكية :

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِي
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

أ . هدف الاختبار : هدف الاختبار إلى قياس مستويات الفهم القرائي ومهاراته لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، وهي المهارات التي حظيت بنسب الاتفاق بين السادة المحكمين على قائمة المهارات بنسب تتراوح من 80 % إلى 100 % .

ب . مصادر بناء الاختبار ونوعيته: استند الباحث إلى عدة روافد ومصادر لبناء الاختبار، منها الدراسات والبحوث السابقة وأدبيات التربية المرتبطة بقياس مهارات الفهم القرائي . وقد جاءت الأسئلة بطريقة الأسئلة الموضوعية بحيث يقدم السؤال إلى الطلاب وتأتي تحته أربعة بدائل يقوم الطالب باختيار البديل المناسب .

ت . تحكيم الاختبار: للتأكد من صلاحية الاختبار وصدقه تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، وخبراء تعليم اللغة العربية بمديرية التربية والتعليم بالمنيا ؛ لإبداء الرأي وتقديم المقترحات الخاصة بالاختبار ومفرداته. وقد أجاز السادة المحكمون صلاحية الاختبار لقياس مهارات الفهم القرائي للصف الثاني الثانوي ، وقد تكون الاختبار من (40) مفردة غطت المؤشرات السلوكية لمستويات الفهم القرائي .

ث . ضبط اختبار مستويات الفهم القرائي: تم ضبط اختبار الفهم القرائي لطلاب الصف الثاني الثانوي بتطبيقه على مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي من غير عينة البحث بلغ عددهم (30) طالبا بمدرسة الفريق صفي الدين أبو شناف العسكرية التابعة لإدارة المنيا التعليمية ؛ بهدف حساب زمن الاختبار وحساب ثباته وصدقه، وتحليل مفرداته وكذلك معرفة الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها الباحث في أثناء تطبيق الاختبار، وتوضيح ذلك فيما يلي:

. حساب زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار في ضوء الأداء الفعلي للطلاب ، حيث تم حساب الزمن الذي انتهى فيه أول طالب من الإجابة عن أسئلة الاختبار ، والزمن الذي انتهى فيه آخر طالب من الإجابة، وكان ناتج متوسط زمن الاختبار ساعتين ، بما فيها تعليمات الاختبار .

. تحديد معاملات السهولة والصعوبة: تراوحت معامل السهولة بين 0,27، و 0,73 ، وهي نسبة متوسطة ومقبولة ، وبالمثل تم حساب معامل الصعوبة وتراوح بين 0.27 ، 0.77 ، ويعد هذا معامل صعوبة مقبولا .

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

. حساب معامل التمييز : تم حساب معامل التمييز لاختبار الفهم القرائي باستخدام التباين ، وبحساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0,18 . 0,25) وهو معامل مقبول.

. حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS . V17) و بلغ 0.63 ، وهو معامل ثبات مقبول إحصائياً.

. حساب صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار من خلال ما يلي:
أ . صدق المحكمين: للتأكد من صدق الاختبار وصلاحيته لقياس ما وضع لقياسه تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وطلب منهم فحص محتواه، وذلك بغرض معرفة مدى مناسبته لغرض البحث، ومدى الصحة العلمية واللغوية للأسئلة .

ب . صدق التجانس الداخلي : لإيجاد صدق مفردات الاختبار ، تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصلت عليها طلاب العينة الاستطلاعية في كل سؤال من أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية، والجدول الآتي يوضح قيمة معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS . V17) :

جدول رقم (1) مصفوفة الارتباط بين مستويات الفهم القرائي والدرجة الكلية لاختبار الفهم القرائي

المهارات الفرعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الحرفي المباشر	0,776	دالة عند مستوى 0,01
الفهم الاستنتاجي	0,782	دالة عند مستوى 0,01
الفهم الناقد	0,789	دالة عند مستوى 0,01
الفهم التذوقي	0,758	دالة عند مستوى 0,01
الفهم الإبداعي	0,591	دالة عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0,591) و (0,789) وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة 0,01 ؛ مما يعني أن عبارات الاختبار متسقة مع بعضها البعض.

. معايير تصحيح اختبار الفهم القرائي : تم تصحيح أوراق إجابات الطلاب بإعطاء درجة واحدة فقط للإجابة الصحيحة، وبذلك يصبح عدد درجات الاختبار أربعين درجة ، والجدول التالي يوضح مصفوفة الاختبار ودرجاته :

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ الْمَعْوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
 بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

جدول رقم (2) مصفوفة اختبار الفهم القرائي لطلاب الصف الثاني الثانوي

مستويات الفهم القرائي	المؤشرات السلوكية	عدد الأسئلة	الوزن النسبي للمهارات	الدرجة الكلية للمستوى
الحرفي المباشر	2	4	10%	4
الفهم الاستنتاجي	5	10	25%	10
الفهم الناقد	5	10	25%	10
الفهم التذوقي	4	8	20%	8
الفهم الإبداعي	4	8	20%	8
المجموع	20	40	100%	40

سادسا - تحديد فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحسين كفاءة الذات القرائية:

تم تحديد مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحسين أبعاد كفاءة الذات القرائية عن طريق بناء مقياس للكشف عن امتلاك طلاب الصف الثاني الثانوي لأبعاد كفاءة الذات القرائية التي تم تحديدها فيما سبق من خلال الإجراءات الآتية :

أ . تحديد هدف المقياس: يهدف هذا المقياس إلى امتلاك طلاب الصف الثاني الثانوي لأبعاد كفاءة الذات القرائية والتي تتمثل في (الكفاءة في القراءة . الصعوبة القرائية . الاتجاه نحو القراءة) والتي تم تحديد مؤشرات السلوكية والتحيكيم عليها من قبل .

ب . أبعاد المقياس: في ضوء قائمة أبعاد كفاءة الذات القرائية التي تم التوصل إليها، تم تحديد الأبعاد الآتية لبناء المقياس في ضوءها ، وما تشتمل عليها هذه الأبعاد من مؤشرات سلوكية ، ويحتوي المقياس على (48) مفردة تقيس كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

ت . مصادر بناء المقياس ونوعيته: استند الباحث إلى عدة روافد ومصادر لبناء المقياس، منها الدراسات والبحوث السابقة وأدبيات التربية المرتبطة بقياس كفاءة الذات القرائية . وقد جاءت أسئلة المقياس بطريقة العبارات التقريرية وفق نموذج (ليكرت) الخماسي ، بحيث تقدم العبارة أوأمامها خمسة بدائل هي : موافق بشدة . موافق . محايد . معارض . معارض بشدة ، ويقوم الطالب باختيار البديل المناسب .

ث . تحكيم المقياس : للتأكد من صلاحية المقياس وعباراته وصدقه ، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، وعلم النفس التربوي والصحة النفسية ؛ لإبداء الرأي وتقديم المقترحات الخاصة بالمقياس

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِي
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

ومفرداته. وقد أجاز السادة المحكمون صلاحية المقياس لقياس أبعاد كفاءة الذات القرائية.

ج . ضبط مقياس كفاءة الذات القرائية : تم ضبط مقياس كفاءة الذات القرائية لطلاب الصف الثاني الثانوي بتطبيقه على مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي من غير عينة البحث بلغ عددهم (30) طالبا بمدرسة الفريق صفي الدين أبو شناف العسكرية التابعة لإدارة المنيا التعليمية ؛ بهدف حساب زمن المقياس وحساب ثباته وصدقه، وتحليل مفرداته وكذلك معرفة الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها الباحث في أثناء تطبيق المقياس، وتوضيح ذلك فيما يلي:

. حساب زمن المقياس: تم تحديد زمن المقياس في ضوء الأداء الفعلي للطلاب ،حيث تم حساب الزمن الذي انتهى فيه أول طالب من الإجابة عن أسئلة الاختبار ، والزمن الذي انتهى فيه آخر طالب من الإجابة، وكان ناتج متوسط زمن الاختبار ساعة واحدة ، بما فيها تعليمات الاختبار .

. تحديد معاملات السهولة والصعوبة: تراوحت معامل السهولة بين 0,31، و 0,72 ، وهي نسبة متوسطة ومقبولة ، وبالمثل تم حساب معامل الصعوبة وتراوح بين 0,27 ، 0,78 ، ويعد هذا معامل صعوبة مقبولا .

. حساب معامل التمييز : تم حساب معامل التمييز لمقياس كفاءة الذات القرائية باستخدام التباين ، وهو حاصل ضرب معامل السهولة × معامل الصعوبة ، وبحساب معاملات التمييز لعبارات المقياس وجد أنها تتراوح بين (0,17 . 0,24) وهو معامل مقبول.

. حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS V17) . وفقا لمعاملة (ألفا كرونباخ) و بلغ 0,89 ، وهو معامل ثبات مقبول إحصائيا.

. حساب صدق المقياس: تم حساب صدق الاختبار من خلال ما يلي:
أ . صدق المحكمين: للتأكد من صدق المقياس وصلاحيته لقياس ما وضع لقياسه تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وطلب منهم فحص محتواه، وذلك بغرض معرفة مدى مناسبته لغرض البحث، ومدى الصحة العلمية واللغوية للعبارات .

ب . صدق التجانس الداخلي : لإيجاد صدق مفردات المقياس ، تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصلت عليها طالبات العينة الاستطلاعية في كل عبارة من

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
 بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

عبارات المقياس بالدرجة الكلية، والجدول الآتي يوضح قيمة معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS . V17) :

جدول رقم (3) مصفوفة الارتباط بين أبعاد كفاءة الذات القرائية والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد الرئيسية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكفاءة في القراءة	0,786	دالة عند مستوى 0,01
الصعوبة القرائية	0,783	دالة عند مستوى 0,01
الاتجاه نحو القراءة	0,789	دالة عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0,783) و (0,789) وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة 0,01 ؛ مما يعني أن عبارات المقياس متسقة مع بعضها البعض.

. معايير تصحيح مقياس كفاءة الذات القرائية : تم تصحيح أوراق إجابات الطلاب وفقا للجدول التالي :

جدول رقم (4) درجات تصحيح مقياس كفاءة الذات القرائية لطلاب الصف الثاني الثانوي

نوع العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
موجبة	خمس درجات	أربع درجات	ثلاث درجات	درجتان	درجة واحدة
سالبة	درجة واحدة	درجتان	ثلاث درجات	أربع درجات	خمس درجات

سابعا . اختيار مجموعة البحث : تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة المنيا الثانوية الجديدة بنين لإدارة شرق المنيا التعليمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2018م . 2019 م) وبلغ عددها (68) طالبا . تم تقسيمهم إلى مجموعتين ؛ مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة بالتساوي.

3 . تطبيق اختبار الفهم القرائي قبليا: تم تطبيق اختبار الفهم القرائي على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل استخدام أداة المعالجة التجريبية (دليل المعلم المتضمن استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية). وقد تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام " اختبار ت " للمجموعات المتكافئة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِي
 بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

جدول رقم (5)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة " ت " لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار الفهم القرائي

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		مستويات الفهم القرائي
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	,96	,0	2	,0	2	الحرفي
غير دالة	,205	,823	4,55	,629	4,70	الاستنتاجي
غير دالة	0,5	,825	4,52	,960	4,52	الناقد
غير دالة	,433	,600	3,94	,830	3,92	التذوقي
غير دالة	,353	1,09	2,20	,807	2,11	الإبداعي
غير دالة	0,483	2,882	17,235	2,895	17,264	المجموع

ويتضح من الجدول السابق تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفهم القرائي ، ويدعم هذا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين المجموعتين في التطبيق القبلي .

4 . تطبيق مقياس كفاءة الذات القرائية قبلها: تم تطبيق مقياس كفاءة الذات القرائية على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل استخدام أداة المعالجة التجريبية. وقد تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام " اختبار ت " للمجموعات المتكافئة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة " ت " لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس كفاءة الذات القرائية

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		أبعاد الذات القرائية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	1,86	7,21	69	3,88	70,94	الكفاءة في القراءة
غير دالة	0,396	8,45	46,20	6,14	49,17	الصعوبة القرائية
غير دالة	0,279	4,96	52,66	4,73	54,55	الاتجاه نحو القراءة

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
 بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

المجموع	171,543	23,71	170,764	24,82	0,5	غير دالة
---------	---------	-------	---------	-------	-----	----------

ويتضح من الجدول السابق تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس كفاءة الذات القرائية ، ويدعم هذا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين المجموعتين في التطبيق القبلي .

5 . التدريس للمجموعتين : تم التدريس لمجموعة البحث التجريبية وفقا لدليل المعلم الذي تم إعداده باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مستويات الفهم القرائي ، وتحسين كفاءة الذات القرائية ، وقد واستغرق التطبيق ستة أسابيع .وقد روعي عند التدريس ما يلي :

أ . بيان وتوضيح إجراءات التدريس وفق فلسفة الدليل القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية لطلاب المجموعة التجريبية قبيل بدء تطبيق التجربة البحثية .
 ب . توضيح أدوار الطلاب بالتفصيل في دراسة النصوص الأدبية المقررة عليهم باستخدام كتاب الطالب .

ج . تعرف استفسارات الطلاب ومقترحاتهم بشأن استخدام البرنامج المقترح ، وتقديم إجابات وافية لاستفساراتهم ومقترحاتهم .

بينما درست المجموعة الضابطة الموضوعات المقررة بكتاب " هيا للإبداع " بطرائق وأساليب مختلفة ومتباينة عن البرنامج المقترح ، والتي يمكن توصيفها في كتابة موضوع الدرس على السبورة ، وقراءة النص قراءة جهرية من جانب المعلم ثم الطلاب ، تليها معرفة معاني الكلمات المبهمة ، وشرح النص الأدبي مع تحديد مظاهر الجمال الفني في النص ، وبعض المناقشات الجماعية غير الموجهة ، وبعض التكاليفات الكتابية الفردية في أثناء الحصة .

6 . تطبيق اختبار الفهم القرائي، ومقياس كفاءة الذات القرائية بعديا : تم تطبيق اختبار الفهم القرائي ، ومقياس كفاءة الذات القرائية بعد الانتهاء من تدريس النصوص الأدبية المقررة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذلك بعد التدريس باستخدام دليل التدريس المقترح للمجموعة التجريبية ، والطرائق والأساليب التي استخدمت للمجموعة الضابطة ؛ لمعرفة أثرهما في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

7 . تحليل النتائج : تم تحليل النتائج باستخدام الطرق الإحصائية عن طريق مقارنة أداء المجموعتين في اختبار الفهم القرائي ، ومقياس كفاءة الذات القرائية في التطبيق البعدي ، وذلك من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS . V17) .

نتائج البحث :

توصل البحث الحالي إلى مجموعة من النتائج ترتبط بمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريسي المقترح القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مستويات الفهم القرائي ، وتحسين كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، وذلك وفقا لكل سؤال من أسئلة البحث ، وفيما يلي عرض لهذه النتائج :

1 . الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه : " ما مستويات الفهم القرائي اللازمة ومؤشراتها السلوكية لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟". تم التوصل إلى قائمة بهذه المستويات ومؤشراته السلوكية الدالة عليها ، تضمنت خمسة مستويات رئيسة وعشرين مهارة فرعية ، (ملحق رقم 2) .

2 . الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه : " ما أبعاد كفاءة الذات القرائية اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؟". تم التوصل إلى قائمة بأبعاد الذات القرائية تضمنت ثلاثة أبعاد رئيسة : الكفاءة في القراءة . الصعوبة القرائية . الاتجاه نحو القراءة ، (ملحق رقم 3) .

3 . الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه : " ما صورة الاستراتيجية المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف الثاني الثانوي؟".

وللإجابة عن هذا السؤال ، قام الباحث بإعداد استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية ، واستندت الاستراتيجية على الفنيات والنماذج والأطر المتضمنة بفرضيات البرمجة اللغوية العصبية ، والتي تتمثل في إعادة التأطير بنوعها تأطير السياق ، وتأطير المحتوى ، والإرساء (تثبيت الاستجابة) ، والتسخين ، وإعادة النظر في النص المقروء من خلال زوايا مختلفة متنوعة ، و التكرار ، و ربط الأفكار والكلمات بعضها ببعض ، و تغيير التاريخ الشخصي ، وممارسة عمليتي المراقبة والملاحظة ، والوعي بالمنظورات الثقافية المختلفة ، وإعادة الدرس ومراجعته من جديد ، والتغلب على الخوف من ارتكاب الأخطاء ، واستخدام الأسلوب

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
 بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

البصري من خلال وسائل الإيضاح اللغوية مثل قواعد الهجاء ، والقواعد اللغوية ، واستخدام العناوين ، واستخدام الأسلوب السمعى عن طريق المناقشات الجماعية الموجهة داخل الفصل ، وإعادة صياغة تعليقات وآراء المتعلمين ، واستخدام التعليقات الشائعة.
 4 . الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه : " ما فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟" . للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي، والجدول التالي يوضح ذلك:
 جدول رقم (7) المتوسط ، والانحراف المعياري ، وقيمة " ت " لدرجات المجموعتين التجريبية و

الضابطة في القياس البعدي لاختبار الفهم القرائي

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		مستويات الفهم القرائي
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة 0,01	5,21	,171	1,97	,88	4	الحرفي
دالة 0,01	5,43	,716	4,82	1,16	7,088	الاستنتاجي
دالة 0,01	7,44	1,242	4,64	1,05	6,5	الناقد
دالة 0,01	6,59	2,13	4,08	1,19	6,17	التذوقي
دالة 0,01	8,26	1,86	2,32	1,39	5,23	الإبداعي
دالة 0,01	5,839	3,644	17,852	5,311	29,70	المجموع

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين متوسطي عينة البحث في اختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية ، وتحسن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مستويات الفهم القرائي ومؤشراتها السلوكية ، إذا ما تم مقارنته بمتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (29,70) ، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (17,85) . وبذلك تحققت صحة الفرضية الأولى للبحث والتي نصت على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيْجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الأَدْبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ البَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ العَصْبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الفَهْمِ القَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ القَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
 بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ القَادِرِ

5 . الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه : " ما فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس النصوص الأدبية قائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين أبعاد كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟ .
 للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس كفاءة الذات القرائية ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (8)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة " ت " لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة
 في القياس البعدي لمقياس كفاءة الذات القرائية

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		أبعاد الذات القرائية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة 0,01	6,68	15,58	73,61	5,45	92,44	الكفاءة في القراءة
دالة 0,01	7,60	14,23	49,64	3,22	64,35	الصعوبة القرائية
دالة 0,01	7,03	4,978	55,05	2,84	65,88	الاتجاه نحو القراءة
دالة 0,01	5,54	26,138	178,79	8,252	222,67	المجموع

يتضح من الجدول السابق تحسن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس كفاءة الذات القرائية ، إذا ما تم مقارنته بمتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (222,67) ، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (178,79) ، كما أن الفرق دال عند مستوى 0,01 . وبذلك تحققت صحة الفرضية الثانية للبحث من أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس أبعاد كفاءة الذات القرائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

حساب فاعلية استخدام استراتيجية التدريس المقترحة :

قام الباحث بحساب فاعلية استخدام استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية بحساب دلالة الفرق بين درجات التطبيقين القبلي و

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
 بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي ، وذلك عن طريق حساب حجم التأثير للتأكد من فاعلية استخدام البرنامج المقترح ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9)

المتوسط الحسابي وقيمة " ت " لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي ونسبة معامل إيتا لحساب حجم التأثير والفاعلية

البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف	معامل التأثير	الدلالة
اختبار الفهم القرائي	القبلي	17,264	2,895	1,36	تأثير مرتفع
	البعدي	29,70	5,311		

يتضح من جدول رقم (9) أن نسبة معامل التأثير بلغت (1,36) وهي نسبة كبيرة ، وهذا يدل على فاعلية استخدام البرنامج التدريسي المقترح القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لطلاب الصف الثاني الثانوي.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

أشارت النتائج إلى تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية عن أداء طلاب المجموعة الضابطة في تنمية مستويات الفهم القرائي ومهاراتها الفرعية في اختبار الفهم القرائي البعدي ، ومقياس كفاءة الذات القرائية البعدي ، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بحوث ودراسات كل Zamini 2007 ، وعيسى (2013) ، وبديوي وحسين (2013) ، و AbdAlgane (2014) ، و Skinner (2015) ، وإبراهيم (2016) ، و Moharamani (2016) ، و الوليلي (2016) ، ومخلوفي (2017) ، ويمكن تفسير الفاعلية التي أظهرتها الاستراتيجية المقترحة في تنمية مستويات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لطلاب المجموعة التجريبية إلى الاعتبارات الآتية:

1. أسهم استخدام استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تنشيط خبرات المتعلمين (المجموعة التجريبية) السابقة ، وربطها بالنصوص الأدبية الحالية ، واستثارة دوافعهم بطريقة غير تقليدية.

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاطِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبِرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

- 2 . أعانت الإجراءات التدريسية المتقدمة في الاستراتيجية المقترحة الطلاب على استكشاف النص الأدبي لتحديد وتصنيف العلاقات بين أفكار النص ، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين عناصر النص الأدبي. لا
- 3 . سمحت فرضيات البرمجة اللغوية العصبية للطلاب فرصة اتساع آفاقهم ، ورؤية الأشياء والظواهر المألوفة بطريقة غير مألوفة ، ورؤية الأشياء غير المألوفة بصورة أخرى مألوفة تلك التي تتعلق بالنص الأدبي.
- 4 . استخدام الطلاب لفرضيات البرمجة اللغوية العصبية وما تتضمنه من فنيات وعمليات لبرمجة العقل الواعي للتخلص من الرسائل الذهنية السلبية بشكل مباشر ، وإصرار المتعلمين على الاستمتاع بعملية استكشاف النص وفهمه واستنكاره بما يناسبهم في أثناء التعلم باستخدام الاستراتيجية المقترحة ساهم في تنمية مستويات الفهم القرائي لديهم.
- 5 . أوجدت الاستراتيجية المقترحة جواً تعليمياً ساعد على فهم المعلومات والأفكار المتضمنة بالنصوص الأدبية واستيعابها بصورة منتظمة ومتكاملة ، وثبتتها في أذهان المتعلمين ، وتسهيل استرجاعها وتذكرها مما أدى إلى زيادة الفهم وتحصيل المعرفة لديهم.
- 6 . كان لاستخدام فرضيات البرمجة اللغوية العصبية دور ملحوظ في تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب ، وإكسابهم مهارات مختلفة كالملاحظة ، وتوظيف المعرفة في مواقف جديدة مماثلة.
- 7 . أظهرت الملاحظات الصفية للباحث أن طلاب المجموعة التجريبية أظهروا حماساً واندفاعاً إيجابياً صوب العمل للتعلم بهذه الاستراتيجية أكثر من زملائهم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية ، ذلك أن التفاعل الإيجابي الذي ساد المواقف التعليمية الصفية ، وكذلك الأنشطة التعليمية التي كان يقوم بها الطلاب لبرمجة العقل والتعزيزات التي كانوا يحصلون عليها قد أسهم في تعديل موقفهم من عملية تعلم النصوص الأدبية.
- 8 . أسهمت عمليات البرمجة اللغوية العصبية بفرضياتها في تنمية الاتجاهات والقيم لدى الطلاب ؛ لأن هذه العمليات مكملت لبعضها بعضاً ، حيث إن استخدام الفرضيات قاد إلى فهم الطلاب لأفكار النص وتأويلها ورؤيتها بصور مغايرة ، مما ساعدهم على زيادة الدافعية وزاد تشوقهم واهتمامهم بما هو لديهم من معارف ، ونمى لغة الحوار السليمة لديهم .

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاطِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بلغ حمدي إسماعيل عبد القادر

9 . ساهمت الاستراتيجية المقترحة القائمة على فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب في طرح التساؤلات ، ومحاولة فهم النصوص بطرائق مختلفة ، ومراجعة عملية الفهم بصفة مستدامة.

10 . تبين من ملاحظات الباحث الصفية في أثناء التطبيق تخلص طلاب المجموعة التجريبية التدريجي من بعض العادات القرائية السلبية ، والتي كانت تحد من انطلاقهم في القراءة الصامتة وتناول النص من حيث تحليله وفهمه . وطلاب المجموعة التجريبية كانوا أقدر على مواجهة المشكلات القرائية التي تتعلق بالفهم وحلها ، وأكثر وعياً وجهداً أثناء المهمات التعليمية .

11 . تأثر الكفاءة الذاتية في القراءة بخبرات الإنابة التي استقاها الطلاب من النماذج الجيدة (النمذجة) المحيطة ، إذ يزداد شعور الطالب بكفاءته الذاتية عندما يلاحظ أن يماثلونه في القدرة قادرين على القيام بمهمة ما .

12 . التنوع في أنماط التعلم (السمعي والبصري والحركي) جاء منسجماً مع طبيعة النصوص الأدبية الذي يشير إلى وجود فروق فردية بين طلاب المجموعة التجريبية من حيث قدراتهم واستعداداتهم وميولهم والذي ينعكس على التباين في طريقة استقبال وتجهيز الخبرات التعليمية.

13 . التكامل بين التواصل اللفظي وغير اللفظي في مهارات التواصل من حيث نبرات الصوت وتعبيرات الوجه وجلسات الاسترخاء السريعة التي تمت عقب الانتهاء من كل مهمة قرائية ساعد في زيادة اكتساب الطلاب لمهارات الفهم القرائي وتحسين كفاءة الذات القرائية لديهم.

14 . وقر استخدام فرضيات البرمجة اللغوية العصبية خبرة حياتية مباشرة للطلاب من خلال عرض تجاربهم ومواقفهم المرتبطة بأجواء النصوص الأدبية المقررة ، ومن ثم الحكم على هذه التجارب ، واستخلاص القيم المتضمنة بها ، والتي يمكن استنباطها أيضاً من هذه النصوص بعد دراستها ، فضلا عن استخدام الطلاب لصحيفة المفردات والأساليب الجديدة والتراكيب اللغوية والتعبيرات المجازية وتوظيفها.

التوصيات والبحوث المقترحة :

أولاً - توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي ، يقدم الباحث التوصيات الآتية :

فَاعْلِيَّةُ إِسْتِرَاطِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بلِغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

أ . تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على استخدام فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تدريس فروع اللغة العربية .

ب . عقد دورات تدريبية لطلاب المرحلة الثانوية على كيفية توظيف البرمجة اللغوية العصبية في دراسة اللغة العربية.

ت . تضمين محتوى مقررات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية مجموعة من الأنشطة التدريبية المصممة في ضوء البرمجة اللغوية العصبية.

ث . زيادة وعي القائمين على تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالبرمجة اللغوية العصبية ، ودورها المهم والفعال فالظلي تحسين محتوى التعلم وتحقيق أهدافه.

ثانياً - البحوث المقترحة :

أ . أثر التفاعل بين استخدام فرضيات البرمجة اللغوية العصبية وأنماط التعلم في تنمية مهارات التفكير النحوي لطلاب المرحلة الثانوية.

ب . فاعلية استخدام التدريس المصمم في ضوء البرمجة اللغوية العصبية في تحقيق الامتياز القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ج . فاعلية استخدام فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

د . فاعلية استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للناطقين بغير اللغة العربية .

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاطِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

المراجع :

إبراهيم ، السيد خالد (2016). فاعلية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية كمدخل لتحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد (32) ، العدد (4) ، أكتوبر ، ص ص 158 - 207.

إبراهيم ، عادل السعيد (2007). محددات توجهات الهدف (تمكن ، إقدام ، إحجام) لدى الطالب المعلم في ضوء الوعي بما وراء المعرفة والفعالية الذاتية والمعتقدات المعرفية. مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية، المجلد (17) ، العدد (2) ، ص ص 116 . 22.

أحمد ، عصام محمد (2017). التدريس التبادلي ومهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية المعتمدين والمستقلين : دراسة تجريبية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية : الغد (81) ، يناير ، ص ص 304 . 235.

أحمد ، وليد السيد (2015). فعالية برنامج للتعليم المتميز المحوسب في تحسين الاندماج في تعلم القراءة والفهم القرائي المعرفي وما وراء المعرفي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (166) ، الجزء (2) ، ديسمبر ، ص ص 708 . 640.

سماويل ، عز الدين (1982). الأدب وفنونه ، دراسة ونقد . القاهرة : دار الفكر العربي ، الطبعة الثامنة.

التكريتي ، محمد (2003). آفاق بلا حدود : بحث في هندسة النفس البشرية ، سوريا : الملتقى للنشر والتوزيع ، الطبعة الخامسة.

الjasر ، البندري عبد الرحمن (2006). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول . الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

الحسوني ، أمين (2006). البرمجة اللغوية العصبية . بيروت : آفاق بلا حدود.

أبو الخير ، عصام محمد (2017). التدريس التبادلي ومهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية المعتمدين والمستقلين دراسة

فَاعْلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيْجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصْبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

تجريبية . دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية : العدد (81)
، يناير ، ص ص 235 . 304.

الزيان ، ماجد محمد ؛ الفليت ، جمال كامل (2009) . تقويم موضوعات القراءة
والنصوص المقررة على طلبة الصف السابع بفلسطين في ضوء مهارات
الفهم القرائي والميول القرائية. المؤتمر العلمي التاسع " كتب تعليم القراءة
في الوطن العربي بين الانقراضة والإخراج " ، القاهرة : الجمعية المصرية
للقراءة والمعرفة ، يوليو ، ص ص 258 . 281.

السيد ، هند بنت عبد الله (2015). مدى إتقان طلبة الصف الثامن الأساسي بسلطنة
عمان لمهارات الفهم القرائي. مجلة القراءة والمعرفة ، القاهرة : الجمعية
المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (170) ، ديسمبر ، ص ص 97 .
122.

العربي ، أسامة زكي (2016). استراتيجيات التدريس التبادلي " سبل جديدة لتحسين
استيعاب المقرء في فصول اللغة العربية " . الرياض: مكتب التربية
العربي لدول الخليج.

العلوان ، أحمد ؛ المحاسنة ، رندة (2011) . الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها
باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية؟
المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد (7) ، العدد (4) ، ص
ص 399 . 418.

العيسوي ، جمال مصطفى ؛ الظنحاني ، محمد عبيد (2006). تنمية مستويات الفهم
القرائي لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بدولة
الإمارات العربية المتحدة. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،
القاهرة : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (114) ،
يونيو ، ص ص 107 . 158.

إمام ، حاتم محمد (2016). فاعلية برنامج باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية
العصبية في تحسين التوافق النفسي والدراسي لبطيئي التعلم. رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيْجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الأَدَبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ البَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ العَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الفَهْمِ القَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ القَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِي
بِليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

أمين ، نسرین أحمد (2006). أثر نموذج التعلم الدوري في فهم المقروء بالمستويين الاستنتاجي والناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، كلية التربية الرياضية. بافستير ، ستيف ؛ فيكرز، أماندا (2006). علم نفسك البرمجة اللغوية العصبية . الرياض ، مكتبة جرير ، الطبعة الأولى.

بدوي ، منى حسن (2001). أثر برنامج تدريبي في الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فاعلية الذات. المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (29) ، ص 151 . 200.

بديوي ، عبد الرحمن علي ؛ حسين ، رمضان عاشور (2013). فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، القاهرة : المجلد (19) ، العدد (3) ، يوليو ، ص ص 353 . 598. براديري ، أندرو (2009). البرمجة اللغوية العصبية. الرياض: مكتبة نبع الوفاء ، ترجمة دار الفاروق. ، الطبعة الثانية.

بصل ، سلوى حسن (2016). أثر استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة ، القاهرة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (173) ، مارس ، ص ص 79 . 136.

بقيعي ، نافز أحمد ؛ هماش ، حنان أحمد (2015). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بما وراء الاستيعاب لدى عينة من طلبة اللغة الإنجليزية في الجامعات الأردنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين ، المجلد (16) ، العدد (3) ، سبتمبر ، ص ص 595 . 627.

بن السيد ، هند بنت عبد الله (2015). مدى إتقان طلبة الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان لمهارات الفهم القرائي . مجلة القراءة والمعرفة ، القاهرة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (170) ، ديسمبر ، ص ص 97 . 122.

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاطِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

بنزاكور ، محسن (2012). البرمجة اللغوية العصبية بين الهالة والتطبيق إلقاء محاضرة بكلية الآداب نموذجاً. مجلة كلية الآداب بالجديدة ، المغرب ، العدد (13) ، ص ص 281 . 296.

جواب الله ، علي سعد (2006). بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي . مجلة كلية التربية ، الإمارات : جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد (13) ، الجزء (2) ، ص ص 695 . 739.

جرانجر ، راسل إتش (2009). المحفزات للحصول على نعم علم التأثير على قرارات الآخرين. ترجمة: مكتبة جرير ، الرياض : مكتبة جرير للنشر والتوزيع.

حافظ ، حافظ عبد الستار (2008). أثر نوع بروفيل التفكير ومتغيري التحديث وتماسك النص لدى عينة متميزة بخلفية المعارف السابقة على الفهم والميتافهم القرائي."دراسة تجريبية . تنبؤية". مجلة التربية ، القاهرة: جامعة الأزهر ، العدد (137)، الجزء (2)، سبتمبر ، ص ص 86 . 162.

حافظ ، وحيد السيد (2008). فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي ، واستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية . مجلة القراءة والمعرفة ، القاهرة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (74) ، يناير .

حداد ، عبد الكريم سليم (2006). فاعلية استراتيجية قرائية مقترحة في الاستيعاب لدى تلاميذ الثامن الأساسي . مجلة جامعة دمشق ، المجلد (22)، العدد(1)، ص ص 153 . 187.

حراشنة ، إبراهيم محمد (2007). المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق. الأردن : دار الخزامي للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية.

حسن ، سالي سلامة (2016). درجة ممارسة استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.

فَاعْلِيَّةُ إِسْتِرَاطِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِيجَادِ عَبْدِ الْقَادِرِ

حسن ، محمد مخلف (2016). درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات القراءة
الناقدة وعلاقتها بالفهم القرائي لدى طلبتهم في العراق. رسالة ماجستير
غير منشورة ، جامعة آل البيت ، كلية العلوم التربوية.

خليل ، إياد إبراهيم (2007). أثر استخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي في الفهم القرائي
والدافعية نحو القراءة ومفهوم الذات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي
بفلسطين . مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية ، جامعة الزرقاء
الخاصة ، الأردن، المجلد (17) ، عدد خاص ، ص ص 347 . 361.
الدواش ، فؤاد (2008) . NLP البرمجة اللغوية العصبية من الرؤية إلى الفعل.
القاهرة : مكتبة الأنجلو ، الطبعة الثانية.

دياني ، روبرت (2017). التفكير الناقد والتفكير الإبداعي . دليل مختصر للمعلمين .
ترجمة : منذر محمود الصالح ، الرياض : مؤسسة الملك عبد العزيز
ورجاله للموهبة والإبداع ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولى.

رضا ، مسعودي محمد (2013). استخدام البرمجة العصبية اللغوية (NLP) في
التدريس. مجلة البحوث التربوية والتعليمية . مخبر تعليم . تكوين . تعليمية
، الجزائر: المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة ، يونيو ، العدد (3) ، ص
ص 211 . 221.

رفيفان ، عبد الله محمود (2012). أثر استراتيجيات القراءة التشاركية في تحسين فهم
المقروء والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في
الأردن . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ، كلية التربية .

زكي ، الطيب محمد (2015). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية
(NLP) في خفض الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى الطلاب
المعلمين مسار الإعاقة العقلية بجامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية ،
القاهرة : المجلد (23) ، العدد(4)، أكتوبر ، ص ص 303 . 373.

زهران ، حامد عبد السلام (2007). المفاهيم اللغوية عند الأطفال : أسسها ومهارات
تدريسها وتقويمها. عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

سالم، محمد محمد؛ وآخرون (2006). الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات
الشخصية والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة . مجلة كلية التربية ،

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيْجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصْبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِيِ الثَّانَوِيِّ
بِإِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

جامعة عين شمس ، العدد (30) الجزء (4) ، ص ص 129 .
198.

سونايث (2006). البرمجة اللغوية العصبية في العمل " الاختلاف الذي يحدث فارقا في مجال العمل " . الرياض ، مكتبة جرير ، الطبعة الثالثة .

شحاتة ، حسن (2016) . المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد . القاهرة : دار العالم العربي ، الطبعة الأولى .

شحاتة ، حسن سيد ؛ وآخران (2016). استراتيجية توليفية قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، العراق: جامعة الكوفة ، المجلد (10)، العدد(19)، السنة العاشرة ، ص ص 15 . 56.

ضيف ، شوقي (1960). تاريخ الأدب العربي : الأدب الجاهلي . القاهرة : دار المعارف ، الطبعة السادسة.

طعيمة ، رشدي أحمد (1998). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، إعدادها ، تطويرها ، تقويمها. القاهرة : دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى.

عبد الباري ، ماهر شعبان (2009). فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، العدد (145) ، ص ص 73 . 114.

عبد الرحمن ، عائشة (1970). قيم جديدة للأدب العربي القديم والمعاصر . القاهرة : دار المعارف ، مكتبة الدراسات الأدبية.

عبد العظيم ، ريم أحمد (2012) . استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي مختلفي أسلوب التعلم. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (184) ، يوليو ، ص ص 146 . 194.

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيْجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِيِّ وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِإِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

عبد الله ، رشا (2014). تعليم التفكير من خلال القراءة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، سلسلة آفاق تربوية متجددة.

عبد الوهاب ، سمير عبد الوهاب ، وآخرون (2004). تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية: رؤية تربوية. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

عزت ، أحمد عبد الظاهر (2016) . الاستراتيجية المعتمدة على التبادل والتفاعل وأثرها على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة القراءة والمعرفة ، القاهرة : المجلة المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، العدد (182) ، ديسمبر ، ص ص 133 . 165.

عطية ، جمال سليمان (2006). فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الأدبية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، المجلد (21) ، العدد (2) ، ص ص 220 .

علوان ، سالي طاب (2012). الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (33) ، ص ص 224 . 248.

فتيحة ، سليمان (2014). معالجة المشكلات الصفية بتطبيق البرمجة اللغوية العصبية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي ، العدد (6) ، أبريل ، ص ص 202 . 229.

فضل الله ، محمد رجب (2001). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية . القاهرة : عالم الكتب . الطبعة الأولى.

الفتي ، إبراهيم (2008). دليل الممارس في البرمجة اللغوية العصبية . الأردن: المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية.

الفليت ، جمال كامل ؛ الزيان ، ماجد محمد (2009). تقويم موضوعات القراءة والنصوص المقررة على طلبة الصف السابع بفلسطين في ضوء مهارات الفهم القرائي والميول القرائية. مجلة القراءة والمعرفة ، القاهرة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المؤتمر العلمي التاسع " كتب تعليم القراءة

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيْجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بلِغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

في الوطن العربي بين الانقراطية والإخراج" ، يوليو ، ص ص 258 .

.281

فهيم ، إسماعيل حسن (2016). فعالية برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة المتكئين أكاديميا . مجلة التربية الخاصة ، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (14) ، يناير ، ص ص 239 .

.312

قاسم ، محمد جابر ؛ المزروعي ، كريمة مطر (2009). فاعلية حلقات الأدب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الإعدادية . مجلة القراءة والمعرفة ، القاهرة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (86) ، يناير ، ص ص 60 . 87 .

قانع ، أمل سعيد (2013). أثر المدخل المنظومي في تنمية التفكير المنظومي وفعالية الذات الأكاديمية في الجغرافيا لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة التربوية ، الكويت : مجلس النشر العلمي ، المجلد (27)، العدد (108)، سبتمبر، ص ص 97 . 146 .

قزامل ، سونيا هانم علي (2006). فعالية استراتيجية التعليم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة الدراسات الاجتماعية. مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، المؤتمر العلمي السادس " من حق كل طفل أن يكون قارئاً متميزاً" ، المجلد الثالث.

الكندي، لطيفة حسين (2004). تشجيع القراءة . الكويت : المركز الإقليمي للطفولة والأمومة، الطبعة الأولى.

الكومي ، عبد السلام عبد الخالق ؛ وآخرون (2008). أثر تدريس استراتيجيات الفهم القرائي بالطريقة المباشرة مقابل الطريقة الضمنية في الفهم القرائي لدى طلاب اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالسويس. مجلة القراءة والمعرفة ، القاهرة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، العدد (68) ، مايو ، ص ص 202 .

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيْجِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الأَدَبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ البَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ العَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَّاتِ الفَهْمِ القَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ القَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بِليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

متولي ، محمد السيد (2010). برنامج مقترح في نحو النص ومدى فاعليته في تنمية الفهم القرائي لأنماط متنوعة من النصوص لدى الطلاب المعلمين. مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (74) ، الجزء (2) ، سبتمبر ، ص ص 476 . 515 .

مجاور ، محمد صلاح الدين (1998) . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد ، ياسمينا محمد (2018). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال. المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد (52) ، أبريل ، ص ص 558 . 630 .

مخولفي ، زكريا (2017). تيسير حفظ القرآن الكريم عن طريق البرمجة اللغوية العصبية. مجلة تاريخ العلوم ، جامعة زيان عاشور بالجلفة ، الجزائر ، العدد (6) ، ص ص 39 . 46 .

مسودة ، محمد (2009). استثمار الدلالات الكامنة للكتابة العربية لتطبيقات البرمجة اللغوية العصبية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا.

مصطفى ، عزة عبد الرحمن (2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بمرحلة التعليم الأساسي. مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (169)، الجزء(2)، يوليو ، ص ص 12 . 51 .

موسى ، مصطفى إسماعيل (2001) . أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة " دور القراءة في تعلم المواد الدراسية المختلفة " ، القاهرة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المجلد (1) ، يوليو ، ص ص 68 . 111 .

الناقطة ، محمود كامل (2003). تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام ، مداخله وفتاياته . القاهرة : مطبعة الطوبجي، الطبعة الثانية.

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِي
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

الناقطة ، محمود كامل ؛ حافظ ،وحيد السيد (2004). تعليم اللغة العربية في التعليم العام : مداخلة وفتياته. القاهرة : مطبعة الطوبجي ، الطبعة الثالثة.

يونس ، فتحي علي (2001). استراتيجيات تعليم اللغة العربية ، القاهرة : كلية التربية ، جامعة عين شمس.

يونس، فتحي علي ؛ وآخرون (1997). تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته. القاهرة ، مطبعة الطوبجي، الطبعة الأولى.

AbdAlgane,M & Ali,Sidding (2014). Towards Effective Reaing Strategies. Journal of American Arabic, Academy for sciences and Technology. Vol.5, N.14 ,pp.168-183.

Bandura ,A (1986). Social Foundation of Thought and Action A Social Cognitive Theory. Englewood Clift is N.J.prentice hall, 119,p.479.

Bandura ,A& Wood,R (1989). Effect of Perceived Controllability and Performance Standards on Self-Regulation of Complex Decision Making. Journal of Personality and Social Psychology 56(5), pp. 805-814 · June 1989 .

Bandura ,A (1977). Self – Efficacy : The Exercise of Control . Stanford University , New York ,W.H Freeman.

Chapman,J & Tunmer,W (1997). A longitudinal study of beginning reading achievement and reading self-concept. British Journal of Educational Psychological ,vol.67,No.3,p.279-291.

Childers ,J (2009). Neuro-linguistic Programming. Enhancing Teacher , Student. Journal of Humanistic Education and Development, 24 , (9) , pp.32-39.

Farell,M & Kong ,E (2012). Facilitating Knowledge and Learning Capabilities Through Neuro-linguistic Programming ,The International Journal of Learning,18 (3),pp.253-265.

George,M (2013). The Implementation of Techniques of Neuro-linguistic Programming Into English Language Teaching. <http://is.muni.cz/lth/2079721/pedf-m/petr-peach.pdf>.

Grinder,J & Pucelik ,F (2012). The Origins of Neuro-linguistic Programming . Crown House Publishing Limited, San Francisco, California .

فَاعِلِيَّةٌ إِسْتِرَاتِيஜِيَّةٌ مُقْتَرَحَةٌ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةٌ عَلَى فَرَضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كَفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ

بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

- Helm , D (2009). Improving English Instruction through Neuro-linguistic Programming . Education , 130 (1) , pp.110-113.
- Metcalf ,D (2008). Neuro-linguistic Programming. The Chartered Institute of Management Accountants. London,United Kingdom.
- Mickown,B & Barnett,Y (2007). Improving reader comprehension through higher – order thinking skills. An Action Research,Project.Saint Xavier University,Chicago – Illinois.
- Mills ,N & Hervon,C(2006). A Reevaluation of the Role of Anxiety Self-Efficacy Anxiety and Their Relation to Reading and Listening Proficiency. Foreign Language Amals, 39 , (2) , pp.276-295.
- Moharamani,A&Karimi,L (2016). The Impact of Neuro-linguistic Programming (NLP) on EFL L:earniers, Vocabulary Achievement. Scirea Journal of Education – <http://www.scirea.org/journal/education>,December,21 ,pp.15-36.
- Nevill ,M (2008). The Impact of Reading Self-Efficacy and the Regulation of Cognition on the Reading Achievement of an Intermediate Elementary Sample. Unpublished Doctoral Dissertation , Indiana University. Pennsylvania
- Pajares, F & Jonson ,M (2007). Source of Writing Self – Self Efficacy Beliefs of Elementary, Middle, and High School Students . Research in the Teaching of English . (42), pp.104-120.
- Patrick ,P (2006). The Effects of Text Format Upon Under Achieving First Year College Students Self-Efficacy for Reading and Subsequent Reading Comprehension. Journal of College Reading and Learning, Vol.37,No.1,pp.2-20.
- Schunk, D (1991). Self – Efficacy and Academic Motivation .Educational Psychologist. (26),pp.707-231.
- Shell,D (1989). Self-Efficacy and Outcome Expectancy Mechanisms in Reading and Writing Achievement. Journal of Educational Psychology, vol.81,No.1, p,90.

فَاعِلِيَّةُ إِسْتِرَاطِيَّةٍ مُقْتَرَحَةٍ لِتَدْرِيسِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ قَائِمَةً عَلَى فَرُضِيَّاتِ الْبَرْمَجَةِ اللَّغَوِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ NLP فِي تَنْمِيَةِ مُسْتَوِيَاتِ الْفَهْمِ الْقَرَائِي وَتَحْسِينِ كِفَاءَةِ الذَّاتِ الْقَرَائِيَّةِ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ
بَلِيغِ حَمْدِي إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ

-
- Skinner,H (2015). Neuro-linguistic programming techniques to improve the Self-Efficacy of Undergraduate Dissertation Students. Journal of Applied Research in Higher Education,
- Steven,P& Shanker,G &Goutam,C(2001). Self-Efficacy as Moderator of Information – Seeking Effectiveness. Journal of Applied Psychology,vol.80,No.5,p1034.
- Tosey,P & Mathison,J (2003). Neuro-linguistic Programming : Its Potential for Learning and Teaching in Formal Education. European Conference on Educational Research. University of Humburg, 17 – 20 . September.
- Yang, W & Yusheng,L (2010). An Empirical Study of Reading Self – Efficacy , Anxiety and their Relation to Reading and Listening Proficiency. Foreign Language Amals, 39 , (2), pp.276-295.
- Zamini ,S & Davod ,H & Hashemi, T (2007). The Impact of (NLP) Training Strategies on Achievement Motivation and Academic Achievement Among Female Students. Research in Psychological Health, 1 , (3) , pp.51-59.
- Zimmerman, B & Cleary, T(2006). Adolescents, Development of Personal Agency. . Research in the Teaching of English. (42), pp.104-120.